



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التخصص: تعليمية اللغات

فرع: دراسات لغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات

والموسومة بـ:

# إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء كفاءة المتعلم

إشراف الدكتورة:

- فتيحة جبالي

إعداد الطالبتين:

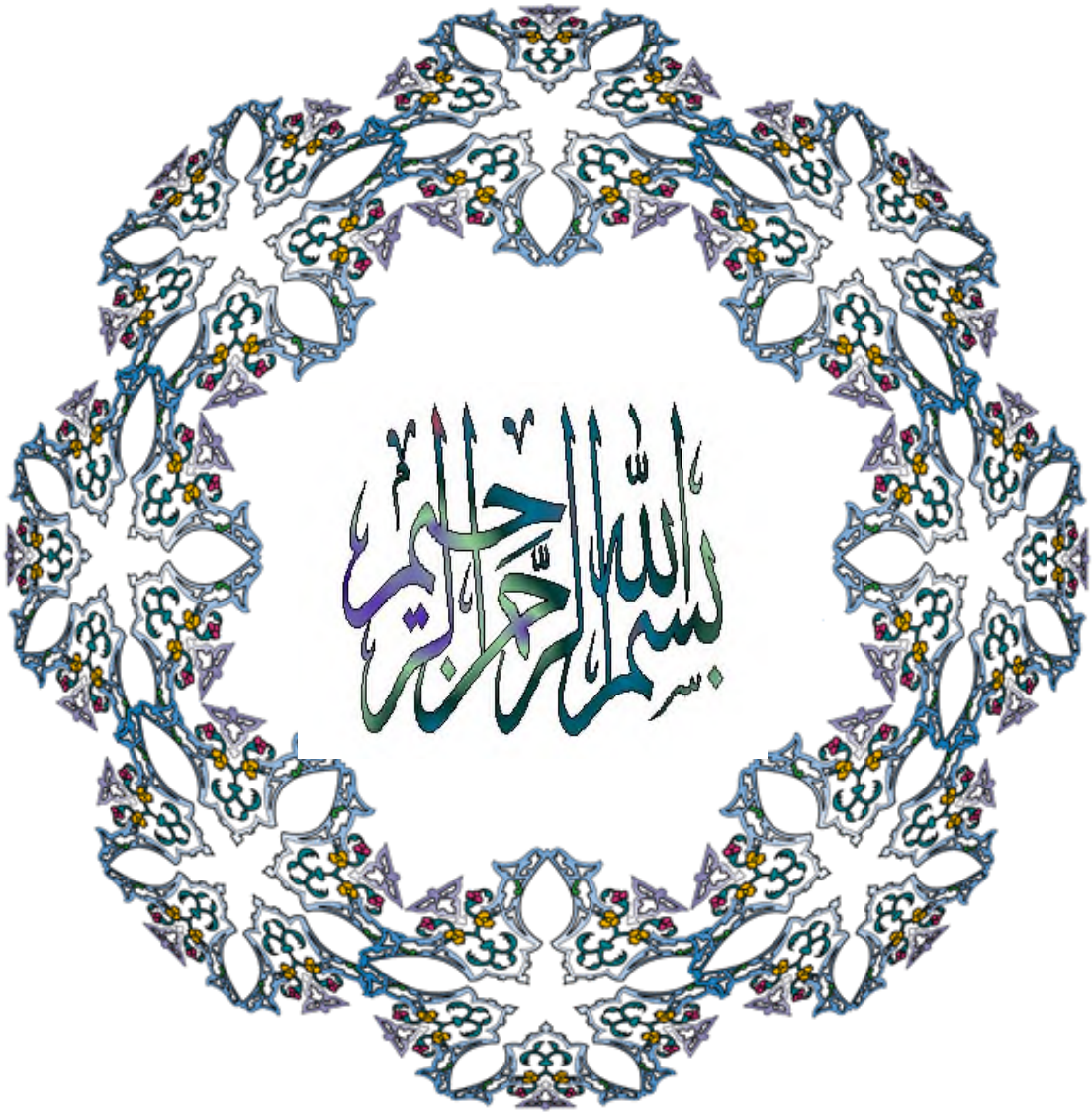
● حليلة عابدي

● شهيناز عتاوي

أعضاء لجنة المناقشة:

| الصفة        | الرتبة               | الجامعة                   | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|----------------------|---------------------------|------------------|
| رئيسا        | أستاذ التعليم العالي | جامعة ابن خلدون - تيارت - | أ.د عمر حدوارة   |
| مشرفا ومقررا | أستاذة محاضرة - أ -  | جامعة ابن خلدون - تيارت - | د. فتيحة جبالي   |
| مناقشا       | أستاذ التعليم العالي | جامعة ابن خلدون - تيارت - | أ.د دنيا باقل    |

الموسم الجامعي: 1442هـ/1443هـ - 2021م/2022م



# كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي أنار الدنيا باللّغة العربيّة لغة القرآن الحكيم  
وصلّى وسلم على سيّدنا سيّد الخلق أجمعين محمّد عليه أفضل الصّلاة

والتّسليم.

نتوجّه بالشّكر لأستاذتنا الموقّرة الدكتورة "فتيحة جبالي" شكراً جزيلاً  
طيّبا مباركا على العطاء والجهد المبذول ومساندتنا في إتمام بحثنا هذا، فدمت  
شمعة تضيء دروب الظّلام بالخير والحب والإيمان.

ونشكر أعضاء لجنة المناقشة بتقديم الإرشاد وتصحيح الأخطاء.

وأشكر كل من علّمني فمن علّمني حرفا أخلصت له ودّا ونسأل الله

أن يوفّقنا جميعا.

# إهداء

الحمد لله الذي أنار لي الطريق وكان لي خير العون ووفقني على  
إتمام هذه المذكرة.

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا إلى أعز ما أملك أمي الغالية  
التي لو أعطيتها كل ما في الدنيا ما وفيت أجرها.

إلى من ككله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون  
انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز.

إلى إخوتي وأخواتي الأحبة

إلى عائلتي الكريمة بأكملها

إلى أستاذتي المحترمة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها

القيمة وحسن المعاملة ودقة التوجيه والإشراف

إلى من تسابقوا وقدموا لي الدعم واحدا تلو الآخر.

حليمة عابدي

# إهداء

إلى جنتي وروحي وعطري وربيع صدري  
التي تنير دربي أُمي الغالية  
لم أنسى فضلها علي  
أطال الله في عمرها  
إلى أبي الغالي رحمه الله وسقاه من جنانه  
وأسكنه الفردوس الأعلى  
إلى كل من ساندي في مشواري الدرّاسي  
وكل أساتذتي ومعلمي.

شهيناز عتاوي

# مقدمة

اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد خاتم الأنبياء والرّسل لقوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " (سورة الأحزاب، الآية: 56). أمّا بعد:

تستهدف بيداغوجيا الإدماج قدرات المتعلّم لتعبئة موارده المكتسبة قصد معالجة وحلّ وضعيات تعليميّة تعلّميّة -وضعيّة الإدماج- حيث إنّها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءات المتعلّم. تميّزت العمليّة التعلّميّة ببيداغوجيا الإدماج التي تهدف جذورها إلى تنمية قدراته وتنظيم مكتسباته المعرفيّة، فتعمل على تكوينه وبناءه كفاعل أساسي فتدمجه في وضعيات مختلفة تثميناً ومعالجة. تبنى كفاءة المتعلّم (فهم المنطوق والتعبير الشفوي وفهم المكتوب والتعبير الكتابي) بناءً على مجموعة الميادين فتسهل عليه عملية ترسيخ المعارف ومن ثمّ تطبيقها مما يساعد على الانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى منه.

ومن دوافع اختيارنا لعنوان بحثنا إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء كفاءة المتعلّم لأنّه وجهتنا ومسارنا، وتكمن أهميّته في تنمية المتعلّم من جميع النواحي (الوجدانية والعقلية والبدنية). ومنه يمكننا طرح الإشكالية التالية: فيم تمثّلت بيداغوجيا الإدماج وما هي الكفاءات المعتمدة في العملية التعلّميّة التعلّميّة؟

تفرّعت منها إشكاليات جزئية طرحناها كالتالي: ما هي بيداغوجيا الإدماج؟ وفيم تمثّلت أنواعها؟ كيف تبنى كفاءة المعلّم في ظل بيداغوجيا الإدماج؟ وما هي الميادين الواجب تدريسها وكيف يتمّ معالجتها؟.

ولالإجابة على الإشكاليات المطروحة تتبعنا خطة بحث مكونة من فصلين وعرجنا فيها:

**الفصل الأوّل:** وقد جاء بعنوان: بيداغوجيا الكفاءات والإدماج.

اندرج تحته مبحثين:

**المبحث الأوّل:** بيداغوجيا الإدماج -المفهوم والمبادئ-

**المبحث الثّاني:** كفاءة المتعلّم في مرحلة الانسجام (السّنة الثّانية ابتدائي).

أما الفصل الثاني: عبارة عن فصل تطبيقي فقد عنوانه: ميادين التّعلّم وبناء كفاءة المتعلّم اللّغوية في بيداغوجيا الإدماج.

وتضمن المباحث الثلاثة التّالية:

**المبحث الأوّل: الكفاءة نقطة انطلاق ونهاية في بناء المنهاج.**

**المبحث الثّاني: ميادين الكفاءات اللّغوية للّغة العربيّة في مرحلة الانسجام.**

**المبحث الثّالث: التّقويم والمعالجة في بيداغوجيا الإدماج.**

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، بالتّأكيد على بيداغوجيا الإدماج وكفاءة المتعلّم ومدى تأثيرها في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة. والتحليلي لميادين التّعلّم (فهم المنطوق والتّعبير الشّفوي وفهم المكتوب والتّعبير الكتابي).

ومن الدراسات السّابقة التي تناولت موضوع بيداغوجيا الإدماج في العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة نذكر أطروحة الدكتوراه ل: عبد القادر نورين الموسومة بإستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللّغوية للمتعلّم -مقاربة ديداكتيكيّة للطّور الثّانوي.

إضافة إلى مذكرة الماستر ل: حسية بگّوش بيداغوجيا الإدماج في التّعليم الابتدائي، دراسة ميدانية تطبيقية.

ومن أهم المصادر المعتمدة: محمد الطاهر وعلي نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، أكرم صالح محمود خوالدة، التّقويم اللّغوي في الكتابة العربيّة والتّفكير التّأملي، محمد مصايح، تعليميّة اللّغة العربيّة وفق المقاربة النّشطة من الأهداف إلى الكفاءات.

لقد وجدنا مجموعة من العراقيل: وفرة الموضوع وصعوبة الاختيار وضيق الوقت أن المعلّمين لا يمتلكون الدراية الكافية بالمنهاج وإنّما هم في طور التّكوين.

فلا يسعنا أخيرا إلا أن نشكر المولى عز وجل على توفيقنا، كما نتقدّم بفائق الشّكر والاحترام إلى أستاذتنا فتيحة جبالي لما قدمته من توجيهات ومساعدات ليخرج هذا العمل بهذا الشكل.



إعداد الطّالبتين:

شهيناز عتّاوي

حليمة عابدي.

مشرع الصفا - تيارت - يوم: 19 من ذي القعدة 1443 هـ الموافق لـ: 18 جوان 2022 م.

# الفصل الأول

## بيداغوجيا الكفاءات والإدماج

المبحث الأول: بيداغوجيا الإدماج - المفهوم والمبادئ -

المبحث الثاني: كفاءة المتعلم في مرحلة الانسجام (السنة الثانية ابتدائي).

المبحث الأول: بيداغوجيا الإدماج - المفهوم والمبادئ -

- 1- مفهوم البيداغوجيا.
- 1-2 أنواع البيداغوجيا.
- 2- مفهوم الإدماج.
- 3- مستويات الإدماج.
- 4- أنماط الإدماج.
- 5- مميزات الإدماج.
- 6- أهمية الإدماج.
- 7- مفهوم بيداغوجيا الإدماج.
- 7-1 أهداف بيداغوجيا الإدماج.
- 7-2 مبادئ بيداغوجيا الإدماج.

### بيداغوجيا الإدماج - المفهوم والمبادئ-

بيداغوجيا الإدماج الحديثة تستهدف قدرات المتعلّم لتعبئة مكتسباته المعرفية، وتنظيمها من أجل استخدامها في معالجة وحلّ وضعيّات مركّبة تسمى هذه العملية بوضعيّة الإدماج، وتكون بعد عمليّة التعلّم، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالكفاءات.

#### 1/ مفهوم البيداغوجيا:

#### 1-1/ البيداغوجيا لغة:

لمصطلح البيداغوجيا عدّة معانٍ ودلالات تستخدم في عدّة سياقات ووضعيّات؛ إذ هي في الأصل كلمة يونانية من حيث الاشتقاق اللّغوي، تتكوّن من شقّين هما ped وتعني الطّفل وagogue تعني القيادة والسّياقة وكذا التّوجيه وبناء على هذا، كان البيداغوجي la pédagogue هو الشّخص المكلف بمراقبة الأطفال ومرافقتهم.<sup>1</sup>

"فالبيداغوجيا" في دلالتها اللّغوية تهذيب الطّفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته".<sup>2</sup>

ومنه يمكننا القول، أنّ البيداغوجيا توجيه وتأطير المتعلّم وتعليمه المبادئ الإنسانيّة والأخلاقية وتدريبه على الانتقال من الحالة الطّبيعية إلى الحالة الثّقافية.

<sup>1</sup> - ينظر: نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التّعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتّربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلّة الواحات للبحوث والدراسات، ع 08، (2010)، ص: 34.

<sup>2</sup> - سارة حريدي، زيان جربوحة، تعليمية اللّغة العربيّة في الصّفّ الرّابع ابتدائي، بين البيداغوجيا الفارقة والمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية، جامعة 08 ماي 1945، قلمة، سنة (2019-2020)، ص: 07.

1-2/ البيداغوجيا اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم البيداغوجيا بحيث تعرّف: "أن البيداغوجيا شيء مختلف عن التربية، بل حتّى عن الفن العلمي العفوي الذي يقوم به المدرّب وأنها تتصل بالجسد والعقل كما تتصل بالخلق فهي عنده "علم التربية" جسدية كانت أو عقلية".<sup>(1)</sup>

كما تعرّف البيداغوجيا على أنها مجموع الوسائل والطرق المستخدمة من طرف الفاعلين في التربية.<sup>2</sup>

فالبيداغوجية "هي فن التربية الذي هو التطبيق العلمي الذي يقوم به كل من مربي للمعارف والمذاهب والطرائق التي تعلّمه إيّاها البيداغوجية".<sup>3</sup>

إذن البيداغوجيا هي تلك الحركة والنشاط التفاعلي بين المعلّم والمتعلّم داخل الفصل.

1-2 أنواع البيداغوجيا:

تصنّف البيداغوجيا إلى نوعين، وهذا راجع إلى اختلاف دلالتها الاصطلاحية من جهة وتشابكها وتداخلها مع مفاهيم ومعارف أخرى مجاورة لها من جهة ثانية وهي كالاتي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - رامي عز الدين بيداغوجيا التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ طور الثانوي (15-18 سنة)، أطروحة دكتوراه علوم نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم النفس الاجتماعي الرياضي، جامعة الجزائر (03)، سنة (2014-2015)، ص: 39.

<sup>2</sup> - نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعلّمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، ص: 35.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص: 39.

<sup>4</sup> - حسية بكوش، سارة بن عسكر، بيداغوجيا الإدماج في التعلّم الابتدائي - دراسة ميدانية تطبيقية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، سنة (2015-2016م)، (1436هـ-1437هـ)، ص: 02.

1-2-1 / البيداغوجيا التفاعلية: (pédagogue interactionnelle)

تقوم هذه البيداغوجيا على مبدأ التفاعل، بحيث يكون هذا التفاعل بين المعلّم والمتعلّم والمنهاج، ويكون دور المعلّم التنشيط والتفاعل بين المعلّمين وهذا من أجل ضمان التسيير الحسن والفعال لعملية تبادل التفاعلات بينهم".<sup>(1)</sup>

بمعنى "أنّ المعلّم هو المحرك الأساسي والمحفّز للعملية التعليمية من خلال تقديمه لعملية حسائية ذهنية مقابل جائزة رمزية وهذا التنشيط للتفاعل بينهم، وبثّ روح المنافسة، فهو لم يقتصر على طريقة التلقين والإلقاء لتوصيل المعلومة، بل أخذ بعين الاعتبار التفاعل الحاصل بينهم لضمان نتائج إيجابية في العملية التعليمية التعلمية".<sup>(2)</sup>

بيداغوجيا التفاعلية هي التفاعل بين المعلّم والمتعلّمين، نجد أنّ المعلّم يلعب دورا رئيسيا في العملية التعليمية، بحيث يؤدي دورا معيناً ينظم ويوجه أنشطة الطلاب ويتحكم في نتائجها، فإن هذا الجانب من التفاعل يحفز المعلّم تطوير المسؤولية والانضباط بين الطلاب.

1-2-2 / بيداغوجيا المشروع: (pédagogue de projet)

تقوم هذه البيداغوجيا على مقارنة تربوية تجعل المتعلّم فاعلا في بناء معارفه والتعبير عن الرغبات والحاجيات الذاتية، من خلال الدافعية التي يثيرها في نفوس المتعلّمين، بحيث تتيح عملية التشاور والتعاون وتعمل المسؤولية من خلال إدراكهم لأهداف العملية التعليمية.<sup>(3)</sup>

بيداغوجيا المشروع هي بيداغوجيا تتبنّى المشروع للتعليم والتعلّم، تركز على المتعلّم لحلّ وضعيات تعليمية حسب قدراته، وذلك بتوجيه وإشراف من المعلّم.

<sup>1</sup> - ينظر حسبية بكوش، سارة بن عسكر، بيداغوجيا الإدماج في التعليم الابتدائي، ص: 02.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 02.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 02.

### 1-2-2-1 الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع:

هناك إطارين أساسيين هما: الأساس السيكولوجي والأساس الفلسفي:

#### أ) الأساس السيكولوجي:

الأساس السيكولوجي يقصد به مجموعة من المبادئ النفسية التي تدرس طبيعة التعلّم لتحقيق أو الوصول إلى الأهداف.

"نجد فيه طبيعة المشروع أساسها النظري في سيكولوجيا التعلّم حيث يعتبر كل فرد مالكا لقابلية التعلّم la nation didascales في أفق تحقيق هدف أو أهداف يتطلّع إليها، حيث إن قدراته وخصائصه الخلقية تنمو وتتكوّن من خلال خبراته التي تمدّه به البيئة التي يعيش فيها".<sup>(1)</sup>

أي أن كل متعلّم له مجموعة الخبرات والمعارف التي تختلف وذلك حسب المكان الذي يعيش فيه.

#### ب) الأساس الفلسفي:

من المعتمد عليه في بيداغوجيا المشروع أنّ الفلسفة البراغماتية تمثل أساسا نظريا مهما تقوم عليه نظرية المشروع، وهي فلسفة يتمحور فيها مبدأ التربية حول الطفل ووسطه الطبيعي والاجتماعي، واللذان من خلال التفاعل الدائم بينهم ينتج خبرته ومن ثمّ فالفلسفة البراغماتية تقف مع حرية الطفل.<sup>(2)</sup>

لأنّ الطفل يتعلّم عن طريق النشاط والتفاعل الدائم مع الموضوعات الخارجية وهي وضعية تعليمية تتجاوز بكثير في طريقة التلقين التقليدية.<sup>(3)</sup>

ومنّه يمكننا القول أنّ الأساس الفلسفي هي عملية نفعية براغماتية تدمج الطفل بين الوسط الطبيعي والاجتماعي للتفاعل مع خبراته ومعارفه.

أهداف طريقة المشروع: تتمثل أهداف طريقة المشروع فيما يلي:

- الربط بين الفكر والممارسة، بين الجانب النظري والجانب العملي في عملية التعلّم.

<sup>1</sup> - يخلف رفيقة، بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية، مجلّة البحوث التربوية والتعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشّلف، مج:09، ع: 02 (2020م)، ص: 14.

<sup>2</sup> - ينظر: يخلف رفيقة، بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية، ص: 14-15.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 15.

- التوافق بين ميولات المتعلمين وقدراتهم.
- ربط التعليم بمواقف الحياة الاجتماعية.<sup>(1)</sup>
- تحسيس بأهمية العمل الجماعي.
- خلق المبادرة الحرة والتشجيع على الإنجاز.
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

### 1-2-3/ بيداغوجيا الخطأ:

تعني بيداغوجيا الخطأ: "تلك المقاربة التربوية والديداكتيكية التي تعني بتشخيص الأخطاء، وتبيان أنواعها، وتحديد مصادرها، وتبيان طرائق معالجتها، لكنها تنظر على الخطأ من وجهة إيجابية متفائلة، على أساس أن الخطأ هو السبيل الوحيد للتعلم، وهو أيضا بمثابة خطة إستراتيجية مهمة وفعالة وبناءة لاكتساب المعارف والموارد".<sup>(2)</sup>

تعتبر بيداغوجيا الخطأ أن الخطأ أمرا طبيعيا ومحمودا وإيجابيا، ومن حق المتعلم أن يخطئ لأنه هو سبيل وطريق التعلم واكتساب المعرفة.

### مبادئ بيداغوجيا الخطأ:

تقوم بيداغوجيا الخطأ على مجموعة من المبادئ نذكر منها:

أ) الخطأ أساس التعلم والتكوين والتأهيل: أي لا يمكن للمتعم أن يكتسب الخبرات والمعارف إلا بارتكاب الخطأ البيداغوجي والديداكتيكي، وتكرار المحاولات مرّات عدّة من أجل التعلم، أي من الخطأ نتعلم ونكتسب.

<sup>1</sup> - ينظر: يخلف رفيقة، بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية، ص: 15-16.

<sup>2</sup> - جميل الحمداوي، سماء رزاق، بيداغوجيا الخطأ، علم النفس التربوي، ط1، (2020)، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني (الناظور، تطوان، المملكة المغربية)، ص: 11.



(ب) الخطأ تجديد للمعرفة: بمعنى أن الخطأ ليس جهلاً أو عدم المعرفة، بل هو معرفة تناسها المتعلم أو غفل عنها لسبب من الأسباب<sup>(1)</sup>.

ويعني ذلك أن المتعلم يدركه خطأه بالمعرفة.

(ج) الخطأ ظاهرة طبيعية وإنسانية: نجد أنّ من صفات الإنسان العادية والطبيعية والفطرية والجوهرية الخطأ والنسيان والجهل والغفلة، وسمي الإنسان إنساناً، لأنه سريع النسيان.

(د) الخطأ حق من حقوق المتعلم: ويعني هذا أن الخطأ ليس جريرة أو فعلاً مشيناً، بل هو حق من حقوق المتعلم بصفة خاصة، ومن حقوق الإنسان بصفة عامة.

ويعني ذلك أن الخطأ أمراً طبيعياً ومحموداً من حق المتعلم أن يخطئ ليتعلم.

(هـ) الخطأ بناء للتعلّيمات: ويعني أن المتعلم يبنى تعلّماته ويصححها من الأخطاء التي ارتكبها<sup>(2)</sup>.

وظائف بيداغوجية الخطأ: لبيداغوجيا الخطأ مجموعة من الوظائف يمكن حصرها فيما يلي:

وظيفة تعليمية تعلمية: الخطأ وسيلة إيجابية لتكوين خبراته ومكتسباته، فمن الأخطاء يتعلم الإنسان، وبها يكون نفسه بنفسه وذلك بعد التعرّف على ثغراته وعيوبه.

وظيفة تكوينية: يتعلم المتعلم من ارتكابه للأخطاء ومن ثم يصبح الخطأ وسيلة للتكوين والتأهيل.

وظيفة علاجية: يساهم الخطأ في الكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم، لذلك يتدخل المعلم لتشخيص الخطأ وتحليلها<sup>(3)</sup>.

وظيفة تقويمية: يقوم الخطأ بدور مهم في تقويم المتعلم، بالكشف عن نقاط الضعف والقوة، وهو يساعدنا على معرفة مستوى المتعلم وكفاياته الإنجازية والأدائية<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> - جميل الحمداوي، سماء رزاق، بيداغوجيا الخطأ، علم النفس التربوي، ص: 15.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 15-16.

<sup>3</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص: 16-17.

<sup>4</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 17-18.

مما ذكر سابقا فييداغوجيا الخطأ لا تلوم المتعلم على ارتكابه للخطأ، لأنه أمر طبيعي لمعرفة مستوى المتعلم.

### 1-2-4/ بيداغوجيا حلّ المشكلات:

تعتبر بيداغوجيا حلّ المشكلات من أساليب التدريس الفاعلة في تنمية التفكير عند المتعلم، فهي تقترح وضعيّة مشكلة مطروحة تستدعي المتعلم لحلّ هذا المشكل.

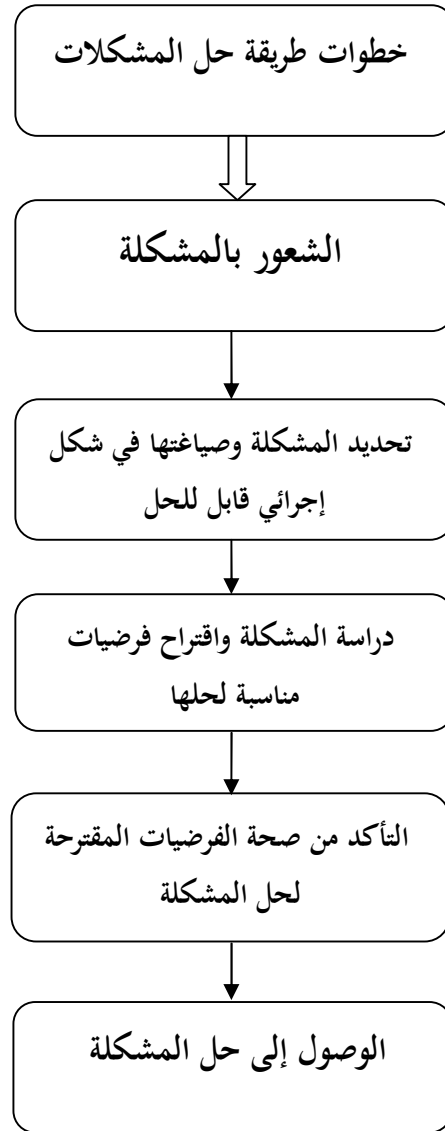
إذن بيداغوجيا حلّ المشكلات هي طريقة بيداغوجية تسمح للمتعم بتوظيف معارفه وتجاربه وتعلّماته وقدراته المكتسبة سابقا للتوصل إلى حلّ مرتقب، تتطلّب وضعيّة جديدة أو مألوفة يشعر لميل حقيقي لبحثها وحلّها حسب قدراته وبتوجيه من المعلم، وذلك اعتمادا على ممارسة أنظمة تعلم جديدة<sup>(1)</sup>.

فييداغوجيا حلّ المشكلات هي تقنية تنطلق من وضعيّة مشكلة مستمدة من واقعة ومحيطه المعاش، تطالب المتعلم بإيجاد حلّ لهذا المشكل.

### خطوات بيداغوجيا حلّ المشكلات:

يتّضح لنا أن عمليّة حلّ المشكلات تمر بخطوات لإيجاد حلّ لهذا المشكل، وذلك بالبدء بعرض المشكلة ومواجهة المتعلم لها من أجل حلّها وتحليلها، ويمكننا تقديمها في المخطط التالي:

<sup>1</sup> - إبراهيم عمارة، ياسين بوقفاح، المقاربة البيداغوجية الحديثة وأثرها في العلاقة التربوية (الطور المتوسط أ نموذجاً)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون (تيارت)، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، سنة (2019-2020م)، (1441-1442هـ)، ص: 34-35.



مخطط رقم (01): يمثل خطوات حل المشكلات

من المعروف أن الإدماج هو عملية نشطة يستهدف لجعل المتعلم يحرك ويعيد استعمال التعلّيمات السابقة، في وضعيّات جديدة وتوظيفها في الحياة اليومية، ويعد الإدماج الرّكيزة الفاعلة في العملية التّعليميّة التعلّمية.

2/ مفهوم الإدماج:

1-2 / الإدماج لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور مادة (د.م.ج): دَمَجَ الأمر يَدْمُجُ دُمُوجًا، استقام، وأمرٌ دُمَاجٌ ودِمَاجٌ: مستقيم، وتدأجوا على الشيء: اجتمعوا.

وصلح دِمَاجٌ ودُمَاجٌ مُحْكَمٌ قويٌّ، وأدْمَجَ الحَبْلُ: أجاد فتله، وقيل: أحكم فتله في رقّة. (1)  
هو من قولك: أدْمَجَ الحبل إذا أحكم فتله أي يُظْهِرَنَ وصلاً مُحْكَمَ الظاهر فاسد الباطن، الليث:  
مَثْنٌ مُدْمَجٌ وكذلك الأعضاء مدججة، كأنها أدجت وملست كما تدمج الماشطة مشطة المرأة إذا ضفرت ذوائبها. (2)

يقصد بالإدماج الاجتماع والانسجام بين شيئين للوصول إلى هدف معين.

2-2 / الإدماج اصطلاحاً:

للإدماج عدّة تعاريف نذكر منها:

الإدماج هو "العملية التي بواسطتها نجعل عناصر منفصلة ومختلفة مرتبطة فيما بينها لكي تعمل بشكل منسجم لبلوغ هدف محدد". (3)

ونعرفه أيضاً أنه: "هو نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعيّة تعليمية". (4)

ونقصد هنا بالإدماج: "نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعيّة تعليمية تتوفى بتحديد المكتسبات السابقة التي بناها المتعلّم في سياقات تعليمية مجزأة ضمن حصصها تشملها الوحدة التعليمية، وهي

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة منقّحة وملوّنة اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، معجم لسان العرب مادة (دمج)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي (بيروت، لبنان)، ط2 (1417هـ-1997م)، ج4، ص: 400.

<sup>2</sup> - ابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، ابن منظور: معجم لسان العرب، مادة (دمج)، دار صادر (بيروت)، ط1، ج05، ص: 296.

<sup>3</sup> - محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، أستاذ مكون بالمعهد الوطني لمستخدمي التربية، الحراش، ص: 02.

<sup>4</sup> - حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلّة دراسات لسانية، جامعة لويسني علي، البلدة 02، الجزائر، مج02، ع0.9، 10 جوان 2018، ص: 148.

تستهدف إدماج ما تمّ اكتسابه واستثماره ضمن وضعيات مختلفة (تمارين مختلفة) قصد إعطائها معنى للحياة".<sup>(1)</sup>

إذن الإدماج هو السيورة التي يربط بها المتعلم معارفه ومكتسباته السابقة بمعارفه وخبراته الجديدة، قصد إعادة هيكلة تعلّات سابقة وتكييفها طبقا لمستلزمات مقام معين لتملك تعلم جديد.

### 3/ مستويات الإدماج:

للإدماج ثلاث مستويات مترابطة ومتسلسلة تبيّن مستوى إدماج المكتسبات هي:

#### 1-3/ العمل والممارسة: (ACTION)

يرتبط إدماج المكتسبات بشكل متين بقدرة المتعلم على التصرف وإنجاز النشاطات التي تجعله يدرك الفائدة من مكتسباته، يمكن الكشف عن القدرة على التصرف من خلال الأداءات والنتائج القابلة للملاحظة.<sup>(2)</sup>

بمعنى أن يرتبط الإدماج ارتباطا وثيقا بالمتعلم في إدراك مكتسباته وإعداد المشاريع وتنفيذها وإيجاد حلّ لها.

#### 2-3/ الفهم: (Compréhension):

ففي مرحلة الفهم لدى المتعلم نجد أنّه "لا يمكن اكتساب كفاءة دون امتلاك المكتسبات القاعدية، إن هذه الأخيرة هي التي تسمح للمتعمّم بفهم وإدراك ما يفعل، ففي سيورة التعلّم تعتبر المكتسبات القاعدية شرط لإدماج المكتسبات وينبغي أن تقع في مرحلة سابقة للإدماج".<sup>(3)</sup>

أي أن يجب أن يكون للمتعمّم رصيد لغوي سابق مكتسب من خلال تعلّمه فهو شرط أساسي ومهم من أجل إدراكه وإنجازه لعمله.

<sup>1</sup> - حسيبة بكوش، سارة بن عسكر، بيداغوجيا الإدماج في التّعليم الابتدائي، دراسة ميدانية تطبيقية، ص: 03.

<sup>2</sup> - محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص: 07.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 07.

4/ أنماط الإدماج:

هناك نمطان من الإدماج هما: الإدماج العمودي، الإدماج الأفقي.

4-1/ الإدماج العمودي:

ونقصد به كل ما يتعلّق باكتساب المتعلّم في بداية تعلّمه، مجموعة من الكفاءات القاعدية في مواد مختلفة، ستمارس خلال تنفيذ البرنامج في وضعيّات مختلفة، وذلك حسب طبيعة المهام المنقّدة، مثال: تركيب جمل من كلمات أو إنتاج نصّ في نشاط اللّغة.<sup>(1)</sup>

4-2/ الإدماج الأفقي:

نجد أنه يتم بشكل تدريجي فهو يساير الإدماج العمودي، ويتم فيه تدعيم المكتسبات بواسطة الكفاءات المرحليّة المرتبطة بتنفيذ مهام ذات التعقيد المتزايد والتي تتطلب من المتعلّم التحكم في عدد معين من الكفاءات.

مثال: يطلب المعلّم من تلاميذه تنفيذ مشروع يتعلّق بإنجاز بطاقة تهنئة ترسل للأمهات بمناسبة عيدهنّ.<sup>(2)</sup>

5/ مميّزات الإدماج:

للإدماج عدة مميّزات نذكر منها:

5-1/ نشاط يكون فيه الفاعل هو المتعلّم:

نشاط الإدماج هو النشاط الذي يكون محوره المتعلّم بحيث يجند فيه كل مكتسباته لإنجازه.

<sup>1</sup> - محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ص: 05.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 05.

5-2/ نشاط تجند فيه مجموعة من المكتسبات:

ينبغي على المتعلّم أن يجنّد في هذا النّشاط مكتسبات من كل الأنواع (معارف ومهارات، آليات واتجاهات)، وذلك بشكل مترابط.

أي يهدف هذا النّشاط إلى تجنيد المعارف والمكتسبات القبلية بصفة منظمّة.<sup>(1)</sup>

5-3/ نشاط موجه نحو كفاءة أو هدف ختامي إدماجي:

هو نشاط ينبغي أن يهيئ المتعلّم بشكل مباشر لممارسة الكفاءة.<sup>2</sup> ويقصد به أنه نشاط موجه لحلّ وضعيّة ويكون مهياً لممارسة الكفاءة.

5-4/ نشاط مرتبط بوضعيّة جديدة:

من الضّروري في هذا النّشاط أن لا تكون الوضعيّة المختارة قد حلّت من قبل جماعيا أو فرديا لئلا يكون النّشاط مجرد إعادة وتكرار، لأن التكرار يسهل القدرة على التّمييز فمن الضّروري جدا اختلاف الوضعيّة عن باقي الوضعيّات.<sup>3</sup>

لذا يجب الاختيار في الأنشطة لتفادي الإعادة لأن من الضّروري تنوع في الوضعيّات التعلّمية.

5-5/ نشاط يتّصف بالطابع الدّلالي:

نجد أن الوضعيّة الدّلالية هي وضعيّة قريبة جدا من محيط المتعلّم، تجعله يلعب دورا فيها وتوجهه نحو تحقيق هدفه، فهي وضعيّة لتجنيد المكتسبات من طرف المتعلّم دلالة ما تعلق منها بالبحث أو تبليغ رسالة لحلّ مشكلة.<sup>4</sup>

أي أن المتعلّم له دور مهم وأساسي لأنّ الوضعيّة التي يمارسها قريبة جدّا من المجتمع الذي يعيش فيه.

<sup>1</sup> - ينظر: محمد الطاهر وعلي، نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف؟، ص: 05-06.

<sup>2</sup> - حنان مزهودي، الوضعيّة الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، ص: 154.

<sup>3</sup> - ينظر المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup> - ينظر: محمد الطاهر وعلي، نشاطات الإدماج لماذا؟ متى؟ كيف، ص: 06.

6/ أهمية الإدماج:

يسمح الإدماج بإعطاء معنى للمكتسبات المنفصلة، فمن هنا يمكننا حصر أهمية الإدماج في النقاط التالية:

6-1/ تبين فائدة كل تعلم منفصل:

يبين لنا نشاط الإدماج الفائدة العمليّة لنشاطات التعلّم المنفصلة الأساسية، فمثلا في وضعيّة معقّدة سيكتشف المتعلّم كيفيّة استعمال قانون ومجالات الاستعمال في وضعيّات أخرى سيكشف أهميّة علامات الوقف في التعبير الكتابي مثلا.<sup>1</sup>  
أي المتعلّم يقوم بإدراك الوضعيّات المكتسبة.

6-2/ تسمح بإبراز الفارق النظري والتطبيقي: وذلك من خلال تطبيق بعض القواعد التي تعرض

المتعلّم عقبات من نوع:

- معطيات مشوشة.
- معطيات ينبغي تحويلها قبل استخدامها.
- معطيات ناقصة يجب البحث عنها.
- اللجوء إلى حالات خاصّة لتطبيق قاعدة معيّنة.

<sup>1</sup> - ينظر: حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، ص: 155.



### 6-3/ تكشف للمتعلم عمّا ينبغي أن يتعلّمه لاحقا:

أي من حين لآخر اقتراح وضعيات تكون درجة صعوبتها عالية بشرط تكون قابلة للتحليل والحلّ، كدراسة نصّ ترد فيه بعض المفردات التي يجهل المتعلّم معانيها أو تفسير نشريّة جويّة قبل أن يدرس الضّغط الجوي.<sup>(1)</sup>

نقصد به تبسيط الوضعيات لتسهيل على المتعلّم فهمها وحلّها.

### 6-4/ يبرز أهمّية المواد المختلفة:

ويمكن هذا عندما "يتحقّق عند اختيار وضعيات تتطلب استعمال مختلف المواد كما هو الحال في الرياضيات والفيزياء والعلوم التي تشترك في كثير من الجوانب".<sup>2</sup> تبرز أهمّية الوضعيّة عند اختيار مواد مختلفة.

### 7/ بيداغوجيا الإدماج:

من أهم ما ارتكزت عليه المنظومة التربوية هي بيداغوجيا الإدماج وذلك لمكانتها في الممارسات التّعليميّة، فهي تعتمد على بناء وتنظيم المناهج الدراسيّة وتمكّن المدرّسين على اكتساب وتنمية مهاراتهم وتعبئة معارفهم إذن ما مفهوم بيداغوجيا الإدماج؟ وما هي مبادئها؟

### 7-1/ المعنى البيداغوجي للإدماج:

إن بيداغوجيا الإدماج تفيد المتعلّم في توظيف مكتسباته ومعارفه المدرسيّة، وتجنيدتها بشكل منسجم في إطار وضعيّة ذات دلالة للإشارة أن المتعلّم هو الفاعل في إدماج المكتسبات وليس المعلّم ولا أي متعلّم عوض آخر، يعني ذلك أن إدماج المكتسبات وضعيّة شخصية في أساسها.<sup>3</sup> ومن هنا يمكننا القول إن بيداغوجيا الإدماج "تستهدف جعل الطّالب يعيى مكتسباته وينظمها، من أجل استخدامها في معالجة وضعيات مركّبة تسمّى وضعيات الإدماج، لا يحدث الإدماج إلا بعد

<sup>1</sup> - ينظر: حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، ص: 155-156.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 156.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، ص: 03.

اكتساب تعليمات مختلفة (معارف، مهارات ومواقف..)، ولا يحدث الإدماج إلا من خلال وضعيّة مركّبة جديدة تستدعي من المتعلّم إيجاد حلّ لها".<sup>1</sup>

إذن بيداغوجيا الإدماج هي عمليّة تجعل المتعلّم يعتمد على نفسه في توظيف معارفه ومكتسباته، وذلك قصد التعرّف وإظهار قدراته للوصول إلى كفاءته.

### 7-2/ أهداف بيداغوجيا الإدماج:

تقوم بيداغوجيا الإدماج على مبدأ إدماج المكتسبات عبر الاستغلال المنتظم لوضعيات الإدماج والتعلّم لحلّ وضعيات مركّبة، وذلك من خلال السّعي إلى تحقيق أهداف أساسية هي:

أ) الاهتمام بما ينبغي على المتعلّم التمكن منه في نهاية السّنة الدراسيّة وفي نهاية التّعليم الإجمالي (نظرة شمولية للتعلّقات)، لا على ما يسعى المعلّم إلى تلقينه إيّاه.<sup>2</sup>

ب) إعطاء معنى ودلالات للتعلّقات بتحسيس المتعلّم بأهميّة ما يتعلّمه في الفضاء المدرسي.

ت) وجوب الاهتمام بإشهاد مكتسبات المتعلّم وفق تصوّر يقوم على حلّ وضعيات ملموسة

وليس وفق مجموع المعارف والمهارات التي يتم نسيانها دوماً أي تقييم الكفاءات المكتسبة.<sup>3</sup>

ومنه يمكننا القول أن هدف بيداغوجيا الإدماج هو الإلمام والربط في الوضعيات لحلّ وضعيات

معقّدة.

<sup>1</sup> - نسرين كنزة بن دحو، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، جامعة وهران، سنة (2013-2014م)، ص: 67.

<sup>2</sup> - ينظر: شتوح بن عليّة، نشاط التعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج، السّنة الأولى متوسط أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص علوم اللسان، جامعة زيان عاشور، الجلفة، سنة (2014-2015م)، ص: 05.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 05-06.

7-2/ مبادئ بيداغوجيا الإدماج:

إن بيداغوجيا الإدماج كتطبيق عملي للمقاربة بالكفاءات تركز على جملة من التصورات والمبادئ الديدداكتيكية تتيح للمتعلم لبناء كفاءاته التعلمية بكيفية أفضل وتؤهله للنجاح في حياته تتلخص فيما يلي: (1)

أ- تقديم المعارف في نظام كامل ومندمج:

من النقااص المسجّلة في المقاربات السابقة تقديم المعارف مجزأة للمتعلم، حيث يضم البرنامج الدراسي القائمة من المحتويات والمفاهيم والمهارات والمواقف منفصلة عن بعضها البعض في كل مادة دراسية، يقوم بتخزينها المتعلم دون الاستفادة منها في واقعة، في حين لا يمكن الحديث عن بيداغوجيا الإدماج التي تستهدف بناء كفاءات دون استحضار جزء منها بشكل منطلقا منها. (2)

بمعنى تقديم المعارف للمتعلم تكون متسلسلة لا في دفعة واحدة وذلك من أجل استيعابه للمعارف.

ب- التعلم إنتاج واستثمار وإبداع:

نجد أن في منظور بيداغوجيا الإدماج التعلم أفضل لأنه إذ تم وضع المتعلم في وضعية تعلم إنتاجية حقيقية، وإعطاء أهمية للتعليم بدل السؤال، لأنها توجه المتعلم إلى إنتاج معين، والإنتاج يضمن لنا التركيب والإدماج، فهي لا تركز على تخزين المعارف وتكديسها، وإنما تركز على التكوين المؤهل للحياة، لأن المتعلم ليس وعاءاً يعبئ فيه المعرفة، بل هو طاقة إبداعية يبين معارفه ويستثمرها في وضعيات تعلمية. (3)

<sup>1</sup> - ينظر: عبد القادر نورين، إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللغوية للمتعلم، مقارنة ديداكتيكية للطور الثانوي، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص: تعليمية اللغة العربية، جامعة ابن خلدون تيارت، سنة (1441-1442هـ)، (2020-2021م)، ص: 115.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 115-116.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 116.

فكل ما يتعلّمه المتعلّم خلال مسار حياته لا يتعلّمه هباءً وإنما يكون بهدف استغلاله في حياته كلها وليس في فترة منها فقط.

### ت- التعلّم ممارسة لترسيخ المفاهيم واستغلالها:

ويقصد بهذا المبدأ أنّ: "الفعل التعلّمي من منظور هذه البيداغوجيا هو انخراط في أنشطة إدماجية تستنفر مكتسباته، وتدفعه للبحث والاكتشاف والاستنباط والإنجاز لبناء المفاهيم، واستنتاج المعرفة لفهم العالم من حوله، فيتحوّل بذلك إلى متعلّم كفاء قادر على التصرف إزاء كل الوضعيات المشابهة للوضعيّة التي مارس فيها التعلّم".<sup>(1)</sup>

فيصبح المتعلّم متكيف قادر على ممارسة وإدارة حياته بنفسها ومندمج مع كل أفراد مجتمعه.

### ث- اعتماد طرائق ووسائل فعالة للتعلّم:

اهتمام بيداغوجيا الإدماج بوسائل المؤدية لبناء كفاءة المتعلّم وتطويرها، وهذا بتنوع الطرائق الفعّالة والنشطة التي تمنحه الوعي بالذات، والثقة بالنفس، وامتلاك القدرة وإنجاز المهمات، وإنجاز المشاريع وحلّ المشكلات وذلك لتعلّم والإدماج.<sup>(2)</sup>

فهناك رابط قوي بين الطرائق والتكوين النفسي والجسدي للمتعلّم من أجل الوصول إلى الهدف المرجو.

### ج- التعلّم نشاط هدفه كفاءة شاملة:

تركز بيداغوجيا الإدماج على الكفاءات التي يجب على المتعلّم أن يتحكم فيها في نهاية السّنة الدراسيّة وتصبح الموارد وسيلة لتنمية الكفاءات ويعد الإدماج منطقتين لتحقيق الكفاءة، ويصبح أداة ربط في يد المتعلّم، يجمع بها شتات التعلّمات ويدمجها لحلّ وضعيّة تماثل الوضعيّة التي اكتسب فيها تلك التعلّمات، ويبرهن على مدى امتلاكه للكفاءة.<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: عبد القادر نورين، إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللغوية للمتعلّم، ص: 116.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 116-117.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 117.

وبذلك يصبح المجتمع يمتلك متعلّم ذا كفاءة مؤهل للحياة مستثمر ومنتج ومبدع.

### ح- التعلّم تدريب وممارسة:

نجد المناهج ذات الطّبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلّم يمارس نشاط الإدماج، في وضعيّة ذات دلالة لها طابع وظيفي إجرائي، نجد سياقها يرتبط بمحيطه الاجتماعي والبيئي، ويوجهه نحو تحقيق ما هو مرتبط بحياته، ويدعو إلى التّمييز بين الأساسيّ والثّانوي، ويركّز على الأساسيّ لأن له فائدة في حياته اليومية ويشكّل قاعدة للتعلّّمات،<sup>1</sup> فيعطي لهذه الأخيرة معنى ودلالة.

<sup>1</sup> - ينظر: عبد القادر نورين، إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللغوية للمتعلّم ، ص: 117.

المبحث الثاني: كفاءة المتعلّم في مرحلة الانسجام (السنة الثانية ابتدائي)

- 1- مفهوم الكفاءة.
- 2- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاءة.
- 3- المقاربة بالكفاءات.
- 4- أنواع الكفاءات.
- 5- مخطط تدرّج الكفاءة في مادّة اللّغة العربيّة.
- 6- القيم والكفاءات العرضية للسنة الثانية في اللّغة العربيّة.
- 7- مناهج اللّغة العربيّة في مرحلة الانسجام.
- 8- المقاربات المعتمدة في مناهج اللّغة العربيّة السنة الثانية ابتدائي.
- 9- ملامح المتعلّم في نهاية مرحلة الانسجام.
- 10- الكفاءة الختامية وضبط الحصص التّعليميّة.
- 11- ملامح التّخرج الطّور الابتدائي

المبحث الثاني: كفاءة المتعلّم في مرحلة الانسجام (السنة الثانية ابتدائي):

تعد الكفاءة من العناصر الأساسية التي تتركز عليها العملية التعليمية التعلمية، فهي تصيب المثلث البيداغوجي، المكون من (المعلّم والمتعلّم والمجال المعرفي)، فكفاءة المتعلّم في مرحلة الانسجام هي عبارة عن اكتساب لمعارف مختلفة تساعد على التطور والتفاعل والتكيف في ظروف معينة وتعزيز الرصيد اللغوي، وذلك لمساعدته في عملية التواصل، مما يجعله قادراً على توظيف ما يكتسبه من معارف في مجالات مختلفة سواء أكانت في مجال الدراسة، أم في مجتمعه، ولا بد من وجود مناهج في اللغة العربية تُتبع لتنظيم وترسيخ الكفاءات وتساعد على بناء المتعلّم مما ينتج ملامح تُخرّج للمتعلّم.

### 1- مفهوم الكفاءة:

1-1 لغة: جاء في لسان العرب مادة (ك.ف.ء)، كُفّاً كَفَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وَكَفَاءً: جازاه تقول مالي به قبيل ولا كفاءً، أي مالي به من طاقة على أن أكافئه وكالفِيء النَّظِيرُ وكذلك الكُفْءُ والكُفْؤُ عَلَى فِعْلِ فِعُولٍ وَالْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ: لَا كِفَاءَ لَهُ أَي لَا نَظِيرَ لَهُ وَتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ تَمَثُّلاً، وَالْكَفَاءَةُ فِي التَّكَاحِ أَي مَسَاوَاةُ الزَّوْجِ لِلْمَرْأَةِ".<sup>1</sup>

فهي القدرة على فعل العمل على أتم وجه.

### اصطلاحاً:

عرفت الكفاءة في مفهومها غموضاً واختلافاً.

"وقد ذكر العديد من الباحثين في هذا الإطار أنه يوجد أكثر من مئة تعريف لمفهوم الكفاءة وهذا حسب السياق الذي يستعمل فيه، والذي يهتم البحث وهو الكفاءة في المجال التربوي".<sup>(2)</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1823، ص: 80.

<sup>2</sup> - محمد مصاييح، تعليمية اللغة العربية وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، الدراسات للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2014، ص: 242.

"كما تعرّف الكفاءة على أنّها مزيج للمعارف النظرية والمعرفة العلمية والخبرة والممارسة، حيث أنّ الوضعية المهنية هي الإطار أو الوسط الذي يسمح بملاحظتها والاعتراف بها".<sup>(1)</sup>

وتعرّف الكفاءة على أنّها "استعداد شخص في أخذ القرار وهي عبارة عن القدرة المعترفة بها في مادة ما، أمّا الفرد الكفء فهو الذي له معرفة أو معلومات معمقة في مادة ما".<sup>(2)</sup>

فالكفاءة هي القدرة على القيام بعمل ما، من أجل تنمية مستوى التعليم وتنشيط التعلّم وتطويرهما.

### ولقد أوردت تعريفات أخرى لمفهوم الكفاءة:

- أنّها وصف لنوع من السلوك أو الأداء، الذي يود الفرد أن يظهره، أنّها المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمارسها الفرد، وتظهره من خلال سلوكه في المواقف المتصلة بمهنته.

- أنّها مجموعة من المطالب التي تكوّن الأداء وتصاغ في شكل إجرائي بما يستطيع الدارس عمله.<sup>(3)</sup>

### 2- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاءة:

يلتقي مفهوم الكفاءة ويتداخل مع مجموعة من المفاهيم حيث تصبّ كلها في المتعلّم.

**1-2 المهارة: Attitude:** يمكن اعتبارها غاية التعلّم الذي يتضمن في الوقت ذاته عدد من الكفاءات والقدرات التي تسمح للمتعلّم بالقيام بإنجاز مهام في شكل دقيق في وقت قصير.<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> - كشاط أنيس، التحول من الكفاءات الجماعية ضمن الممارسات الحديثة إدارة الموارد البشرية، مجلّة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 08، العدد 02، ديسمبر 2017، ص: 300.

<sup>2</sup> - بلحسين رحوي عباسية النّظام التّعليمي الابتدائي بين النّظرية والتّطبيقي رسالة شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة السانبا وهران، 2016م، ص: 169.

<sup>3</sup> - صباح ساعد الكفاية والمفاهيم المرتبطة بها (تحليل مفاهيمي)، مخبر المسألة التربوي بالجزائر، جامعة معسكر، ص: 159.

<sup>4</sup> - بلحسين رحوي عباسية النّظام التّعليمي الابتدائي بين النّظرية والتّطبيقي، ص: 171.



**2-2 القدرة: Capacité:** التي تعتبر استعداد مكتسب أو متطور يسمح للفرد بالنجاح في

النشاط الجسماني أو المهني، أي إمكانية النجاح وأداء نشاط معين. (1)

**3-2 الأداء Performances:** هو مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف

معين، وهذا الأداء هو ما نلاحظه ملاحظة مباشرة، وعليه يمكن القول: أن الأداء هو ما ينجز الفرد في مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس. (2)

**4-2 الإنجاز: réalisation:** يعتبر هدفاً بيداغوجيا يضاف إليه وصف الوضعية التي

سيكون فيها السلوك النمائي ملاحظاً، كما يعتبر الأداء التي تبرهن على الهدف من خلال إستراتيجية التّقييم، وهو مفهوم يقترن بمفهوم الاستعداد. (3)

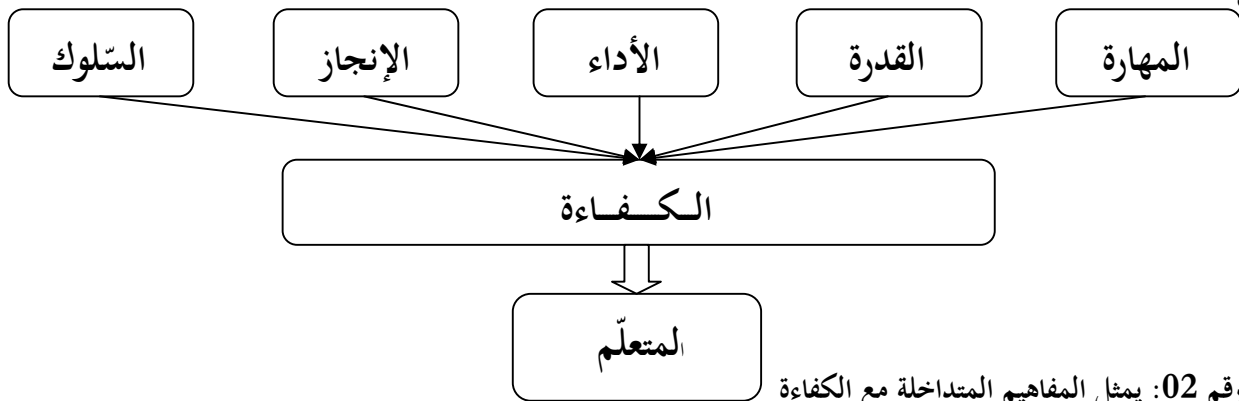
**5-2 السلوك: Comportent:** هو نشاط الإنسان في تفاعله مع بيئته قصد التكيف

معها، كما يعتبر ناتجا لنشاط عقلي أو القدرة الكامنة تطورت من خلال الممارسة اليومية، يعبر عنه الفرد بقيامه بنشاط مختلف، تساعد على بناء الشخصية وتكيف مع المحيط. (4)

إن هذه المفاهيم: المهارة، القدرة، الأداء، الإنجاز، السلوك، هي جزء من الكفاءة بحيث تهدف إلى

معنى واحد وذلك بإكسابها للمتعلم فهي عبارة عن نشاطات واستجابات لبناء المتعلم كما هو مبين في

الشكل 01:



مخطط رقم 02: يمثل المفاهيم المتداخلة مع الكفاءة

<sup>1</sup> - بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظرية والتطبيقي، ص: 171.

<sup>2</sup> - صباح ساعد، الكفاية والمفاهيم المرتبطة بها، ص: 162.

<sup>3</sup> - بلحسين رحوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظرية والتطبيق، ص: 171.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 171.

3- المقاربة بالكفاءات:

**1-1 مفهوم المقاربة:** فهنا يمكننا تعريف المقاربة بأنها "الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط والتي يراد منها دراسة وضعيّة أو مسألة أو حلّ مشكلة أو بلوغ غاية معيّنة أو الانطلاق في مشروع ما وذلك باستخدام مكونات العمليّة التعلّمية من أجلك تحقيق غاية تعليميّة".<sup>(1)</sup>

**1-2 مفهوم المقاربة بالكفاءات:** إن مصطلح المقاربة بالكفاءات مصطلح غربي "ولد هذا التيار البيداغوجي في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو عبارة عن حركة بيداغوجية متمحور حول الكفاءات لتطوير كفاءة المتعلّمين، والتحكّم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيّات مختلفة".<sup>(2)</sup>

فيمكننا إدراج مميزات المقاربة الجديدة وتأثيرها على العلاقة التّربوية ما نصّ عليه المنهاج الابتدائي:

- تجعل من المتعلّم محورا أساسيا.

- تعمل على إشراكه في مسؤوليّة القيادة وتنفيذه عمليّة التعلّم.

- اختيار الوضعيّات التعلّمية المستوحاة من الحياة في صيغة مشكلات.

- حلّ المشكلات هو الأسلوب المعتمد للتعلّم الفعّال".<sup>(3)</sup>

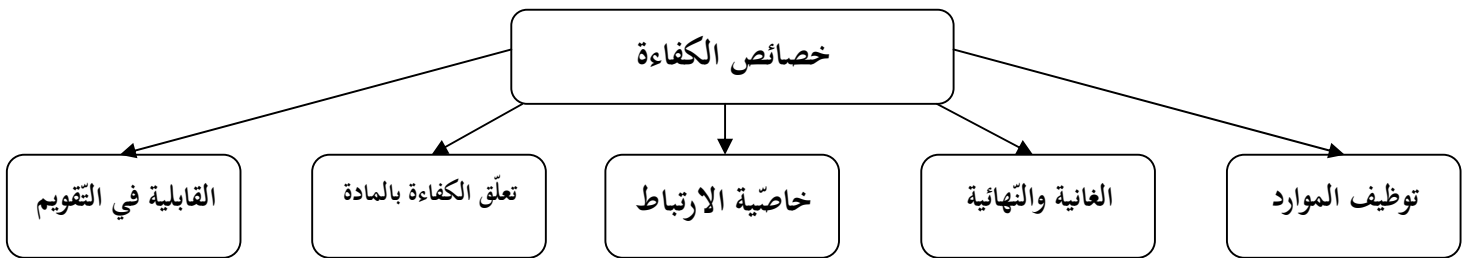
فهي عمليّة نشطة وفعالة تجعل من المتعلّم ركيزة أساسية في عمليّة التعلّم، من أجل مواجهة مختلف الوضعيّات التعلّمية.

<sup>1</sup> - مسعود بن السايح، واقع التّفوقم في إطار المقاربة بالكفاءات، مجلّة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، 2017، ص: 168.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 169.

<sup>3</sup> - بلحسين رحوي عباسية، النّظام التعلّمي الابتدائي بين النّظرية والتّطبيقي، ص: 175.

بما أن مصطلح الكفاءة من المصطلحات الأكثر استعمالاً في حياتنا اليومية والتعلمية، فلا بد من وجود خصائص " كالتشجيع على الاستقلالية وإثارة الجدل والتساؤلات لدى المتعلمين وإقامته للعلاقات بين تعلماته، والتفكير فيما تعلمه المتعلم في إستراتيجيات التعلم<sup>(1)</sup>.  
فخصائص الكفاءة تهدف إلى تطوير وتشجيع المتعلم وفهم ما تعلمه وإعطاء مجال في التفكير وطرح التساؤلات للفهم والاستوعاب.



مخطط رقم 03: يمثل خصائص الكفاءة

4- أنواع الكفاءات:

نظراً لأهمية الكفاءة فقد تعدد أنواعها وأشكالها على حسب توجيهاتها فقد صنفنا إلى ثلاثة أنواع

وهي:

**1-4 الكفاءة المعرفية: la compétences de connaissance:**

لا تقتصر الكفاءات على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمرة واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية<sup>(2)</sup>.

**2-4 كفاءات الأداء: compétences de performance:**

وتشتمل على قدرة المتعلم في تخطي المشكلات المتعلقة بأدائه وقيام المتعلم بالسلوك المطلوب<sup>(3)</sup>.

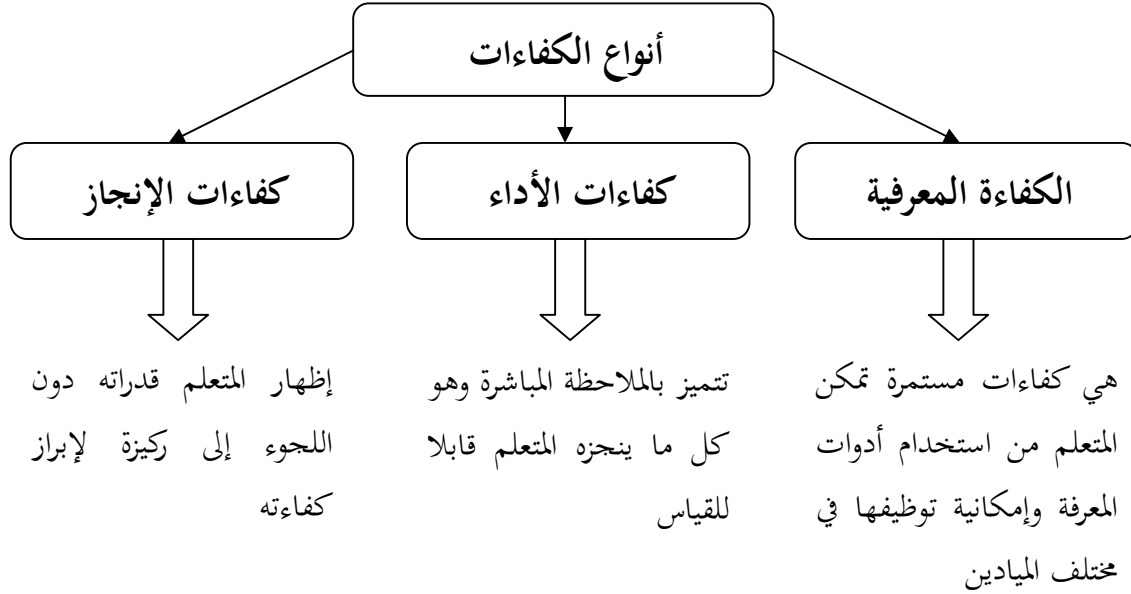
<sup>1</sup> - ينظر: المقاربة بالكفاءات، بكبي بلمرسلي، ص: 06.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 10.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 10.

3-4 كفاءات الإنجاز : **compétences des résultats**

امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون مؤشر امتلاك القدرة على الأداء، أما الكفاءات الأداةية فهي القدرة على إظهار قدراته دون مؤشر يدل على إحداثه نتيجة، فالمتعلم يكون صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغييرات في سلوك المتعلم. (1)



مخطط رقم 04: يمثل أنواع الكفاءات<sup>2</sup>

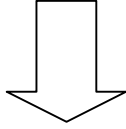
<sup>1</sup> - ينظر: بكري بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، ص: 10.

<sup>2</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 10.

5- مخطط لتدرّج الكفاءة في مادّة اللّغة العربيّة:

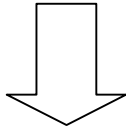
الكفاءة الشّاملة لمرحلة التّعليم الابتدائي:

في نهاية مرحلة التّعليم الابتدائي، يتواصل التلميذ مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقرأ قراءة معبرة مسترسلة نصّوصا مركّبة ومختلفة الأنماط، تتكوّن من مائة وثلاثين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئياً يقصها وينتجها كتابة في وضعيّات تواصلية دالة.<sup>(1)</sup>



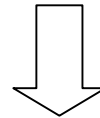
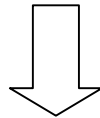
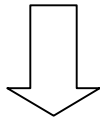
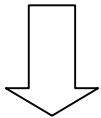
الكفاءة الشّاملة للطور الأوّل:

في نهاية الطّور الأوّل: يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ قراءة سليمة نصّوصا بسيطة، مع التركيز على نمطين الحوارية والتوجيهية، تتكوّن من أربعين إلى ستين كلمة، مشكولا شكلا تامًا، وينتجها كتابة في وضعيّات تواصلية دالة.<sup>(2)</sup>



الكفاءة الشّاملة للسّنة الثّانية:

يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة ويقرأ نصّوصا بسيطة، يغلب عليها النمط التوجيهية تتكوّن من أربعين إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تامًا قراءة سليمة وينتجها كتابة في وضعيّات تواصلية دالة.<sup>(3)</sup>



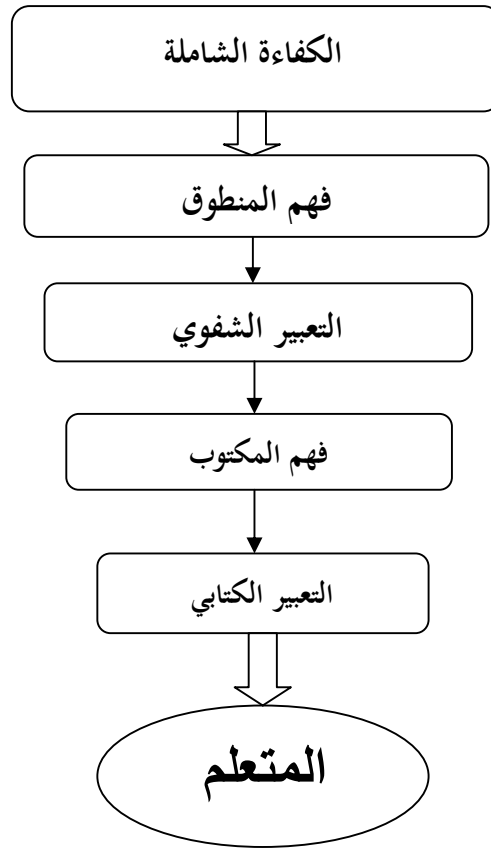
|  |  |   |  |
|--|--|---|--|
| الكفاءة الختامية لميدان<br>التعبير الكتابي:<br>ينتج كتابات من ست إلى<br>ثماني جمل يغلب عليها<br>النمط التوجيهية في<br>وضعيات تواصلية دالة. | الكفاءة الختامية لميدان<br>فهم المكتوب:<br>يقرأ نصوص بسيطة، يغلب<br>عليها النمط التوجيهية<br>تتكون من أربعين إلى ستين<br>كلمة مشكولة شكلا تاما<br>قراءة سليمة ويفهمها. | الكفاءة الختامية لميدان<br>التعبير الشفوي:<br>يقدم توجيهات، انطلاقا من<br>سندات متنوعة في وضعيات<br>تواصلية دالة. | الكفاءة الختامية لميدان<br>فهم المنطوق:<br>يفلهم الخطابات منطوقة<br>يغلب عليها النمط التوجيهية<br>ويتجاوب معها |
|--|--|---|--|

<sup>1</sup> - طيب نایت سليمان وآخرون، دليل الكتاب السّنة الثّانية ابتدائي، وزارة التّربية الوطنيّة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص: 10.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 10.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 10.

- من الكفاءات الشاملة للسنة الثانية ابتدائي يتفرغ عنها أربعة ميادين:
- فهم المنطوق: يصبح المتعلم قادراً على فهم الخطابات بطابع توجيهي.
  - التعبير الشفوي: فيمكن للمتعم أن ينتج جملاً ويتواصل بها.
  - فهم المكتوب: يتمكّن من قراءة النصّوص بنمط توجيهي.
  - التعبير الكتابي: ينتج كتابيا جمل محددة، ويستعملها للتواصل وتكون دالة بنمط توجيهي.



مخطط رقم 05: يمثل ميادين الكفاءة الحتامية

6- القيم والكفاءات العرضية للسنة الثانية في اللغة العربيّة:

|                   |  |
|-------------------|--|
| الهوية الوطنيّة   | يعتز بلغته ويقدر مكونات الهوية الجزائرية، يحترم رموزها، وينمي القيم الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنيّة.  |
| المواطنة          | يتحلّى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي، يتحلّى بالصدق في التعامل يساهم في الحياة الثقافيّة للمدرسة والحي والقرية وينتج أساليب الحوار ينبذ العنصريّة والعنف. |
| التفتح على العالم | يتعرّف على ثقافات العالم ويحترمها، وينتج أساليب التعايش السلمي، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.  |
| طابع فكري         | يوظف قدراته التعبيرية الشفهية والكتابية يتحكم في الآليات الأولية للقراءة   |
| طابع منهجي        | يبحث عن المعلومات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة بالتعرّف على وسائل الإعلام والاتصال.   |
| طابع تواصلية      | يستخدم الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية، يجب عن أسئلة يوظف وسائل الإعلام والاتصال الحديث.   |
| طابع شخصي اجتماعي | يعمل باستقلالية، يساهم بفعالية في الأعمال الجماعية.  |

الجدول رقم 01: يمثل القيم والكفاءات العرضية للسنة الثانية في اللغة العربيّة.<sup>(1)</sup>

ومن خلال هذا الجدول، يمكن القول إن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، بحيث يصبح لديه القيم والمواقف التي من خلالها يمتلك الهوية الوطنيّة، فيعتز بلغته ودينه ووطنه، ويتحلّى بروح التعاون والتضامن، ويصبح لديه انفتاح ونظرة على ثقافات وتقاليد العالم، في مقابلها يكتسب الكفاءات

<sup>1</sup> - طيب نايت سليمان وآخرون، دليل الكتاب السنة الثانية ابتدائي، ص: 13.

العرضية فيستطيع أن يعبر شفها وكتايا بالبحث عن المعلومات وتوظيفها وذلك يكون بطابعه الشّخصي والاجتماعي بعمله المستقل والعمل الجماعي.

### 7- منهاج اللّغة العربيّة في مرحلة الانسجام:

يعرّف المنهاج على أنه مجموعة الخبرات التّربوية مباشرة وغير مباشرة، داخل أو خارج المدرسة لها أهداف يتضمّن المخطط التّربوي المحتوى والطريقة والتّقييم والأهداف.

إن منهاج اللّغة العربيّة للسّنة الثانية من التّعليم الابتدائي يلعب دورا كبيرا في تفعيل العمليّة التّعليميّة التعلّمية.

### 7-1 تقديم المادّة:

" تحظى اللّغة العربيّة بمكانة متميزة في منظومتها التّربوية باعتبارها اللّغة الوطنيّة الرسميّة ومكونا للهوية الوطنيّة، ولغة التدريس لكافة المواد التّعليميّة في المراحل الثّلاث، فهي بذلك كفاءة عرضية"<sup>(1)</sup>.  
 "ولذلك فإنّ التحكم فيها هو مفتاح العمليّة التّعليميّة التعلّمية، وارساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكّن المتعلّم من هيكله فكره، وتكوين شخصيته، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيّات الحياة اليوميّة"<sup>(2)</sup>.

بمعنى أن اللّغة العربيّة هي أساس العمليّة التّعليميّة التعلّمية، فيها يتمكّن المتعلّم من التواصل عن طريق إثراء الرّصيد اللّغوي، وتطويره من أجل القدرة على التعامل داخل المجتمع أو خارجه في مختلف المجالات.

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنيّة للمنهاج، مديرية التّعليم الأساسي، وزارة التّربية الوطنيّة، ط1، 2016، ص: 08.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 08



غايات المادّة في مرحلة التعليم الابتدائي:

تؤكد غاية المادّة على: "اكتساب المتعلّم أداة التواصل اليومي وتعزيز الرّصيد اللّغوي المكتسب من الأسرة أو المحيط وتهذيبه وتصحيحه".<sup>(1)</sup>

" فإنّ منهاج اللّغة العربيّة في هذه المرحلة يركّز على التّعبير الّذي لم يأخذ مكانته اللائقة في المنهاج السابق إلى جانب الاستماع باهتمام نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشّخصية، وكأساس يبنى عليه الفهم الّذي يمثل المفتاح النفاذ في كل التعلّقات، وقاعدة لبناء التواصل".<sup>(2)</sup>

فتعلم اللّغة العربيّة يساهم بالدرّجة الأولى لتعلّم الموادّ الدراسيّة المختلفة.

" وفي ميدان فهم المكتوب، وبعد التحكّم في الحروف خلال الطّور الأوّل، تتركز المادّة على قراءة نصوص متوسطة الطول، أغلبها مشكولة، قراءة سليمة بتنغيم مناسب، حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام، والتعرّف على خطاطات أنماط النصوص والتّمييز بينها".<sup>(3)</sup>

هنا يمكن للمتعلّم فهم النصوص والقدرة على البناء الشّخصي.

" وفي ميدان الإنتاج الكتابي تسعى المادّة إلى اكتساب التلميذ فنيات الكتابة معني وبناء، وجعل اللّغة أداة طيّعة لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي، ولتحقيق هذا المسعى تمّ إحكام الرّبط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميدان المنطوق والمكتوب وتوليد الملكة النصّية".<sup>(4)</sup>

فمن الممكن للمتعلّم القدرة على الكتابة وذلك بالتعامل مع اللّغة وجعلها الوسيلة الأساسيّة ووصل بين فهم المنطوق والمكتوب.

<sup>1</sup> - اللّجنة الوطنيّة للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، ص: 08.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 08.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 08.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 08.

### 3-7 مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل:

يمكن تحقيق الملمح الشامل "بصفة فعالة إلا إذا كان المتعلّم متمكّنًا من لغة التدريس، ولا يكون ذلك إلا بتحكم في ميادين اللّغة الأربعة، فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي، ولا يأتي هذا التحكم إلا بالممارسة الفعّالة الفعلية للّغة".<sup>(1)</sup>

فهنا يستطيع المتعلّم التعبير مشافهة وكتايا على مشاعره وأفكاره باستعمال اللّغة العربيّة وتبادل الأفكار، فهي عملية تثري الرّصيد اللّغوي لدى المتعلّم في مختلف المجالات.

### 4-7 طبيعة الموارد المجدّدة:

لم تعد المدرسة المصدر الوحيد للموارد التي يكتسبها المعلّم بل يستقيها أيضا من محيطه الاجتماعي لاسيما من وسائل التواصل الحديثة، وعلى هذا الأساس، فهو يملك موارد شخصية والمهارات والقدرات موارد خارجية هي بمثابة روافد تساهم في بناء الكفاءات وتنميتها<sup>2</sup>، فالمتعلّم قادر على بناء نفسه من محيطه دون اللجوء إلى المدرسة.

ولتفعيل ذلك يجند المتعلّم موارده اللّغوية من نحو وصرف وإملاء وكذا موارد ثقافية متنوعة تهيكّلها نصوص مناسبة من أنماط مختلفة تعكس القيم والمفاهيم المقررة في المنهاج<sup>(3)</sup>. فالمتعلّم يستنبط لغته بطريقة منتظمة ومدروسة.

### 5-7 البرامج السنوية:

"تهيكّل كل البرامج السنوية في جداول تمدها بمختلف الموارد المعرفية والمنهجية الضّرورية لبناء الكفاءات المستهدفة عبر أطوار التّعليم الابتدائي، مفصلة حسب مركبات الكفاءات الختامية في الميادين الأربعة للمادّة".<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنيّة للمنهاج، مديرية التّعليم الأساسي، ص: 09.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 09.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 09.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 17.

فندرج البرامج السنوية الميادين الأربعة فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي، فيمتلك المتعلّم ملكة لغوية.

## 8- المقاربات المعتمدة في منهاج اللغة العربيّة السّنة الثانية ابتدائي:

1- المقاربة النصّية: نجد أن المقاربة النصّية تتخذ من النصّ محورا لمعالجة الأنشطة اللّغوية بغية تنمية مهارتيّ التعبير الشفوي والكتابي لدى التلاميذ.<sup>1</sup>

فالنصّ أساس العمليّة التّعليميّة واكتساب المهارات.

2- المقاربة بالكفاءات: تعد المقاربة بالكفاءات تعلما إندماجيا غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للمتعلّم التعاون مع وضعيّات معايشة تعاوننا سليما وسديدا.<sup>2</sup>

فهنا تحقق الغاية التّعليميّة في مكونات العمليّة التّعليميّة أساسها المتعلّم.

## 9- ملامح المتعلّم في نهاية مرحلة الانسجام:

إن ملامح التّخرج من طور هو بداية تهيئة لطور ثان، ويقصد به الهدف النهائي للإدماج، فينتج عنه كفاءتين كفاءة ختامية شاملة وتكون في نهاية مرحلة دراسيّة وكفاءة ختامية مرتبطة بميدان المادّة.

9-1 مفهوم المتعلّم: يعد المتعلّم عنصر مهم في العمليّة التّعليميّة، "يعتبر الركن الأساسي وجوهر في

العمليّة التّعليميّة فهو سبب وجودها ومحور انطلاقتها، تحدد باقي العناصر بصورة عمليّة ولتنفيذ وإنجاح

العمليّة على المعلّم أن يهتم بجميع الجوانب في شخصية المتعلّم".<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - حنان قادي، المقاربة النصية وتطبيقاتها في الأنشطة اللغوية لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، -دراسة تقويمية -، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في ميدان اللغة العربية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2019، ص: 23.

<sup>2</sup> - فيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلّة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الخلفة، مجلد 10، العدد 03، 2017، ص: 204.

<sup>3</sup> - نور الدين حمر العين، العملية التّعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن، والمستقل، مجلّة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 08، 2021، ص: 691.

فالمتعلم هو أساس العملية التعليمية ومكون عنصر من عناصر المثلث البيداغوجي.

9-2 ملامح التخرج من المادة: هي ترجمة مفصلة في شكل كفاءات شاملة للميزات النوعية التي

حددها القانون التوجيهي كصفات وخصائص كلفت المدرسة بمهمة تنصّبها لدى جزائري الغد، إنها

مجموعة بإمكانها أن تقود وتوجه عملية إعداد المنهاج الدراسي<sup>(1)</sup>، فهي عملية منظمة تجعل المنهاج سهل

التطبيق.

### 9-3 تنمية قدرات المتعلم:

يتم ذلك من خلال أهداف تعليمية تعتمد على سندات متنوعة من نصوص ورسومات تستقر أو

يستخلص منها ما يمكن للمتعلم من البناء الذاتي للمعرفة.<sup>(2)</sup>

فتنمية قدرات المتعلم هو عبارة عن تغيير مقصود ومخطط له سواء كان سلبيا أو إيجابيا في مجموعة

إمكانات مختلفة للمتعلم العقلية والجسمية الحسية الحركية الاجتماعية بغية وضع الأسس الأولية لبناء

شخصية اجتماعية مستقلة.<sup>(3)</sup>

وذلك انطلاقا من مفاهيم بسيطة للوصول إلى المفاهيم المعقدة بشكل تدريجي من مفاهيم أولية،

مفاهيم تصنيفية، مفاهيم ارتباطية، والتدرج في التجريد للوصول لاحقا إلى مفاهيم نظرية مع الربط بين

المفهوم والقيم الاجتماعية.<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الابتدائي، ص: 287.

<sup>2</sup> - طيب نايت سليمان، دليل الكتاب سنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص: 15.

<sup>3</sup> - حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة دكتوراه في علم

اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2011م، ص: 35.

<sup>4</sup> - حربي سميرة، اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ، ص: 15.

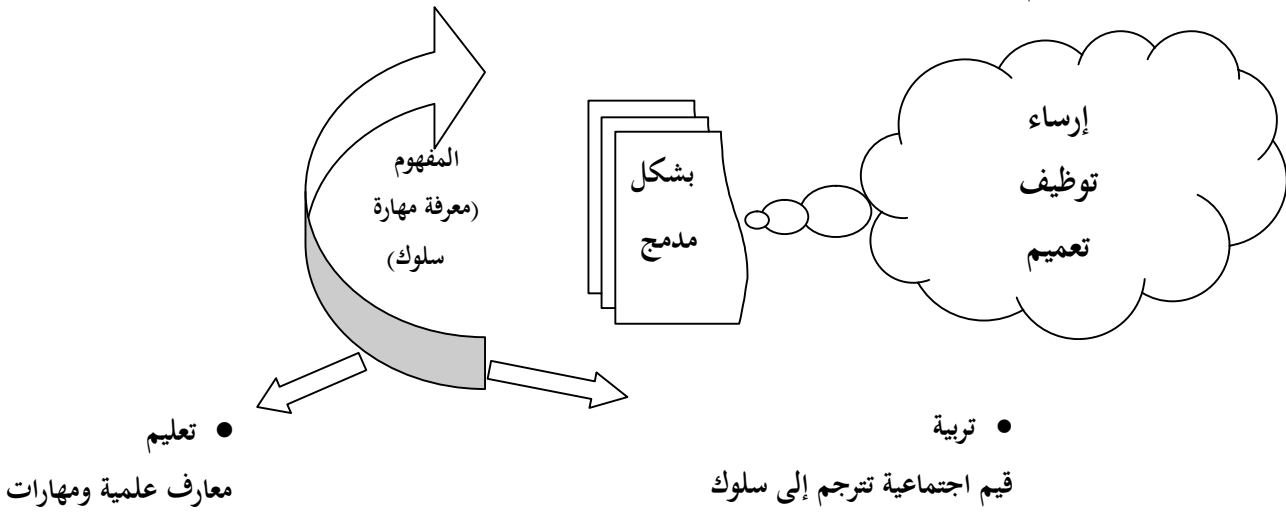
الربط بين المفهوم والقيمة الاجتماعية وفق مسعى بنائي:

مثال: بناء مفهوم التضامن

-المفهوم

المهارات التي تمكّن من البناء والفهم

السلوك المنتظم من المتعلمين.



مخطط رقم 06: يمثل الربط بين المفهوم والقيمة الاجتماعية وفق مسعى بنائي.<sup>1</sup>

فمن أجل تنمية قدرات المتعلم لابد من دراسة النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية من أجل

معرفة مستوى المتعلم وتطوره.

<sup>1</sup> - طيب نايت سليمان، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص: 15.

10- الكفاءة الختامية وضبط الحصص التعلّيميّة:

| الميادين        | الكفاءات الختامية   | مركبات الكفاءة  |
|-----------------|---|---|
| فهم المنطوق     | يفهم خطابات منطوقة يغلب عليها النمط التوجيهي ويتجاوب معها   | يرد استجابة لما يسمع                                      |
|                 |   | يتفاعل مع النصّ   |
|                 |   | يحلّل معالم الوضعية التواصلية<br>يقيم مضمون النصّ المنطوق |
| التعبير الشفوي  | يقدم توجيهات، انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة   | يتواصل مع الغير   |
|                 |   | يفهم الحديث   |
|                 |   | يقوم ذاته ويعبر عنها                                      |
| فهم المكتوب     | يقرأ نصوص بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي تتكوّن من عشرين إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تأمناً قراءة سليمة ويفهمها | يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات في النصّ المكتوب        |
|                 |   | يستعمل كلمات واردة في النصّ المكتوب                       |
|                 |   | يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النصّ المكتوب       |
| التعبير الكتابي | ينتج كفايات من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة                                | يتعرّف على مختلف أشكال الحروف للكتابة العربية             |
|                 |   | يتحكم في مستويات اللّغة الكتابية                          |
|                 |   | ينتج منصّوبات حسب وضعية التواصل                           |

الجدول رقم 02: يمثل الكفاءة الختامية وضبط الحصص التعلّيميّة. (1)

واستنتاجاً من جدول الكفاءة الختامية وضبط الحصص التعلّيميّة نستنتج ملامح التّخرج لتلاميذ

السنة الثّانية ابتدائي.

**فهم المنطوق:** أن يفهم ما ينطق ويحسن الإنصّات والاستماع.

**تعبير شفوي:** يعبر عن (صورة أو مشهد) من خلال ما تعلّمه سابقاً.

<sup>1</sup> - طيب نايت سليمان، دليل الكتاب، ص: 17-18.

دراسة الصيغ: أن يوظف الصيغ المطلوبة توظيفاً سليماً ويدرك معناها.

الكتابة: يترك أثر كتابي لتوظيف الحروف.

فهم المكتوب: يفهم النص المكتوب، ويقرأ قراءة سليمة ويحاول الإجابة عن الأسئلة ويشرح المفردات الصعبة.

إنتاج شفوي: ينتج جمل وفقرات من إنشائه تدور حول موضوع ما من خلال فهمه لهدف تربوي.

إنتاج كتابي: يلخص خلال الأسبوع ما درس كتابه من خلال ترتيب جمل أو توظيف صيغ.

### 11- ملصق التخرج الطّور الابتدائي:

ملصق السنة الثانية من التعليم الابتدائي

وفي نهاية السنة يتحصل على الملامح التالية:

| الكفاءة الختامية  | الكفاءة الشاملة   |
|---|---|
| <p>يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي، يتفاعل معها بالتركيز على نمط التوجيهي يحاور ويناقش ويقدم توجيهات في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسبات المدرسة ووسائل الإعلام والاتصال مستعمل بعض أفعال الكلام. ينتج نصوص قصيرة منسجمة تتكوّن من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تامّاً من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط التوجيهي ومشاريع لها دلالات اجتماعية</p> | <p>يتواصل مشافهة بلسان عربي يفك الرموز وينتج نصوص قصيرة مشكولة شكلاً تامّاً. يقرأ النصوص قراءة سليمة ويفهمها، من مختلف الأنماط ويفهمها بالتركيز على النمط التوجيهي تتكوّن من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة مشكولة شكلاً تامّاً.</p> |

الجدول رقم 03: يمثل ملصق السنة الثانية من التعليم الابتدائي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، ص: 13.

ومن هنا يدرج المتعلم ويصبح لديه تواصل عن طريق المشافهة كما يمكنه قراءة النصوص المشكولة ويفهم خطابات منطوقة، ويصبح لديه أسلوب المحاوره والمناقشه، وينتج نصوصا قصيرة بنمط توجيهي. فملمح التخرج هو نهاية طور وبداية لطور جديد.



# الفصل الثاني

ميادين التعلّم وبناء كفاءة المتعلّم

اللّغوية في بيداغوجيا الإدماج

المبحث الأول: الكفاءة نقطة انطلاق ونهاية في بناء المنهاج.

المبحث الثاني: ميادين بناء الكفاءات اللّغوية للغة العربيّة في مرحلة الانسجام.

المبحث الثالث: التّقويم والمعالجة في بيداغوجيا الإدماج.

المبحث الأول: الكفاءة نقطة انطلاق ونهاية في بناء المنهاج.

1- مفهوم الكفاءة.

2- مستويات الكفاءة.

3- صياغة الكفاءة.

4- مركبات الكفاءة.

### الكفاءة نقطة انطلاق ونهاية في بناء المنهاج

تعتبر الكفاءة مجموعة من السلوكات والمهارات وهي القدرة على فعل الشيء بأتم وجه، كما تعتبر منطلقا في بناء المناهج ليصبح أكثر تطورا وفعالية وتنمية قدرات المتعلم لتسهيل العملية التعليمية التعلمية بتقويم معارف المتعلم ومعرفة مدى نجاحه.

#### 1/ مفهوم الكفاءة:

لقد تعددت واختلفت تعريفات الكفاءة ومن بين هذه التعاريف نجد:

أن الكفاءة هي: "القدرة على التعلم والتوافق وحلّ المشكلات وإنجاز المشاريع، وكذلك القدرة على التحويل أي تكيف التصرف مع الوضعية، والتعامل مع الصعوبات التي تواجهها، كما أنها ادخار الجهد والاستفادة منه زيادة على ذلك تعني المرونة والاستعداد والتواصل".<sup>1</sup>

ويعني بالكفاءة هي القدرة على تجنيد المعارف والمكتسبات، وكيفية التعامل من وضعيات مركبة لإنجازها وحلّها.

#### 2/ مستويات الكفاءة:

للکفاءة عدة مستويات وهي:

#### 1-2/ الكفاءة القاعدية:

هي مجموع نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية:<sup>2</sup>

تعني الكفاءة المعارف المكتسبة أثناء الحصة التعليمية أو مجال معين.

#### 2-2/ الكفاءة المرحلية:

تتعلق الكفاءة بـ "شهر أو فصل أو مجال معين، وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية.

<sup>1</sup> - ربيعة عطاوي، عبد الحفيظ تعريشي، بناء وضعية تعليمية تعلمية وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، قسم الآداب واللغات، ع20، جوان 2018، ص: 52.

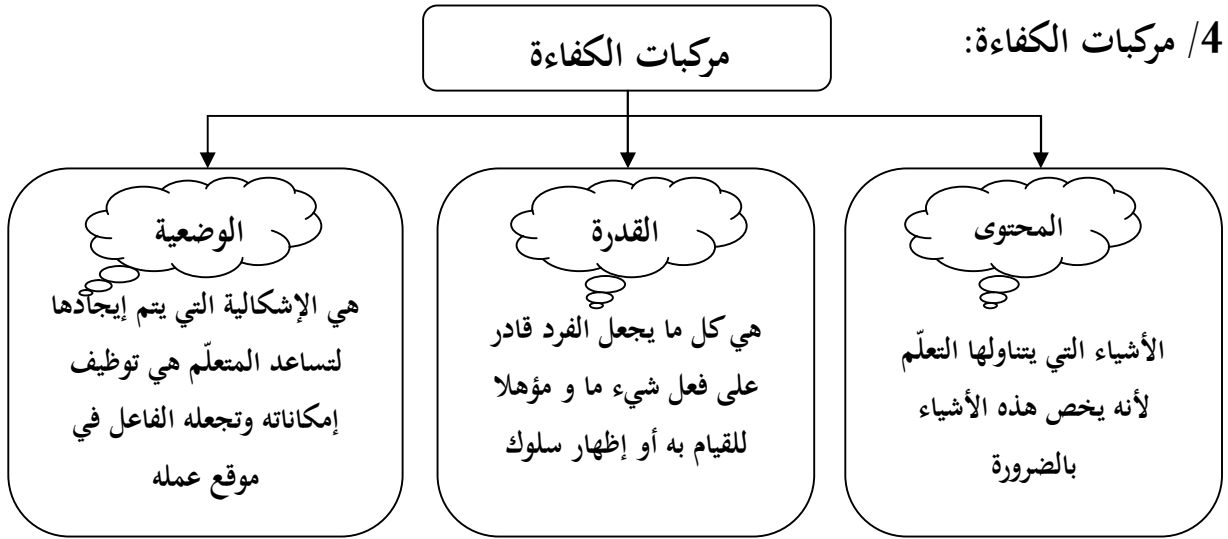
<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 53.

### 2-3/ الكفاءة الختامية:

يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو مرحلة (مرحلة التعلّم) وهي مجموعة من الكفاءات المرئية، ويتم تطور مستوى الكفاءات وفق صيرورة التعلّم من الأدنى إلى الأعلى: كفاءة قاعدية، كفاءة مرحلية، كفاءة ختامية.<sup>1</sup>

### 3/ صياغة الكفاءة:

يراعي في صياغة الكفاءة، ضرورة التفكير في اختيار الوضعية الإشكالية المناسبة للعملية التعليمية أو التكوينية، بحيث تكون ملائمة لبناء الكفاءة المستهدفة، كما تعطى تلك الوضعية شروط أساسية في صياغة الكفاءة تتمثل في تشخيص المهمة المطلوبة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، وتعيين نوع السند وشروط تنفيذ المهمة، وكذلك تحديد ما هو منتظر من المتعلّم.<sup>2</sup> أي الخطة التي يترجم السير عليها للوصول إلى الكفاءة أو الطريق المتبع للوصول إلى هدف معين.



المخطط رقم (07): يمثل مركبات الكفاءة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ربيعة عطاوي، عبد الحفيظ تعريشي، بناء وضعية تعليمية تعليمية وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ص: 53.

<sup>2</sup> - دبي محمودي، عرض حول مفهوم الكفاءة ومنهجية تقويمها، الملتقى الإعلامي لمديري الإكاليات حول مناهج السنة الثالثة متوسط لمادة الاجتماعيات، دار المري، باتنة، يومي 13-14 نوفمبر 2005، ص: 02.

<sup>3</sup> - ينظر: بكري مرسللي، مقارنة بالكفاءات، ص: 11-12.

### مرحلة الانطلاق:

مراجعة حرف التاء في أول الكلمة ووسط الكلمة.

### بناء التعلّيمات:

يكون المتعلّم له مكتسبات قبلية حول التاء المربوطة والتاء المفتوحة وذلك باحترام القاعدة نجد

أن التاء المربوطة نكتبها في اسم مفرد مؤنث، شيء: طاولة، إنسان: فاطمة، حيوان: بطة.

وتكتب التاء المفتوحة في ثلاث حالات آخر الكلمة

جمع المؤنث: طيبة = طبيبات

فعل قامت به الشيء: قالت، كتبت، ذهبت، خرجت.

اسم ثلاثي ساكن الوسط: زيت، حوت، بيت.

تكمن كفاءة المتعلّم هنا هو التّمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

مرحلة الاستثمار: أمّا تكون جمل مشوشة أو إعطاء قصاص ورقبة أو ترتيب الجمل وكتابة التاء

المناسبة مثل: فراش....، معلّما....، زيء.....

الثلاثاء 19 أبريل 2022م

النشاط: اللغة العربية

الموضوع: كتابة

مرحلة الانطلاق:

مراجعة حرف التاء.

كلمة تنتهي بحرف التاء المفتوحة في آخر الكلمة.

بنت، رأبت، توت.

توظيف التاء توظيفا سليما في آخر الكلمة.

بناء المكتسبات:

- ضع التاء المناسبة في الكلمات التالية:

- يقرأ الجمل ويستخرج التاء، يملأ الفراغ بتاء يشمل التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.

مرحلة الاستثمار:

يكون كلمات ترتب جمل.

المبحث الثاني: ميادين بناء الكفاءات اللغوية للغة العربية في مرحلة الانسجام.

- 1- ميدان فهم المنطوق.
- 2- ميدان التعبير الشفوي.
- 3- ميدان فهم المكتوب.
- 4- ميدان التعبير الكتابي.
- 5- التوزيع الزمني على ميادين اللغة العربية في الطّور الأول.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

ميادين بناء الكفاءات اللغوية للغة العربية في مرحلة الانسجام:

تتميز الكفاءة اللغوية بالإتقان والمهارة في كيفية التعامل مع المتعلم داخل الحصة التعليمية التعليمية، ويكون هذا التعامل في تسهيل وإنتاج الكلام بتحقيق الفهم في دراسة النصوص سواءً أكانت مكتوبة أم منطوقة، حيث إنما تتكوّن من مكونات شفوية (الاستماع والتحدّث)، ومكتوبة (القراءة والكتابة)، والتعبير الكتابي.

يعتمد المعلم في بناء كفاءاته اللغوية على عدّة ميادين مقررّ تدريسها في العملية التعليمية، ومن بين هذه الميادين نجد:

| الميادين        | الكفاءات الختامية  |
|-----------------|--|
| فهم المنطوق     | يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها، بالتركيز على النمط التوجيهي  |
| التعبير الشفوي  | يجاور ويناقش، يقدم توجيهات في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال مستعملا بعض أفعال الكلام في وضعيات تواصلية دالة.                              |
| فهم المكتوب     | يفك الرموز ويقرأ نصوص قصيرة سليمة من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمط التوجيهي، تتكوّن من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة مشكولة شكلا تأمّا.                                  |
| التعبير الكتابي | ينتج كتابة نصوص قصيرة منسجمة تتكوّن من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلا تأمّا، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية. |

الجدول رقم (04): يمثل ميادين اللغة العربية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمنهاج، مديرية التعليم الأساسي، ص: 21-22.



# الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

| 1 | الحيصة | الموضوع : عيد الفطر  | فهم المنطوق (أستمع وأفهم)  | الميدان : فهم المنطوق  |
|---|--------|--|--|--|
| 1 | اسبوع  | اللقاء الختامية : يفهم خطابات منطوقة يطلب عليها التلمظ التوجيهي ويتجاوب معها   |  |  |
|   |        | 1 التيم والموافق   | 2 الكفايات العزمية   | 3 مركبات الكفاية   |
|   |        | <ul style="list-style-type: none"> <li>يعلم بلغة العربية - الانضباط والمطابقة للصحة</li> <li>الطهارة والنظافة - البر بالوالدين</li> <li>إحياء مناسبات دينية صلة الرحم</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>يكتسب قرات تعبيرية</li> <li>يكتسب المصطلحات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> <li>تعرف على الأساليب المناسبة للوضعية المعرفية والتوجيهية</li> <li>يكتسب ذاته واستقلاليته</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>يرد استجابة لما يسمع</li> <li>يتفاعل مع النص المنطوق</li> <li>يقيم مشمولات النص المنطوق</li> </ul>  |
| 2 | المنطق | مؤلف اللقاء : يبيب من اسئلة حول النص المنطوق / يبيب من اسئلة تستهدف المعنى الظاهر والمعنى الخلفي فهم النص المنطوق واحدا سره  |  |  |
|   |        | المرحلة  | الوضعية التطبيقية لتطبيق   | تقويم  |
|   |        | الوضعية التطبيقية  | <p>1- قراءة لوضعية الانطلاق الأم :</p> <p>تكون عائلة من 5 أفراد ، يتفون في مناسبات عديدة ، و تجمعهم علاقات الاحرام ، و التضامن . ماهي الصفات التي تتحلل بها في تعاملك معهم ، و مع جميع أفراد المجتمع ؟</p> <p>2- عرض المهمة : في كل مرة يقرأ المعلم مهمة و يبيد عنها المتعلم لكون شكل المعلم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>&gt; عرف زملائك شفويا بأفراد عائلتك ؟</li> <li>&gt; ماهي الصفات التي تتحلل بها في تعاملك مع الآخرين</li> <li>&gt; علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم تلك الصفات في حديثه الشريف ماذا تحفظ منها ؟</li> <li>&gt; بعد ان تعرفت على الصفات التي تتعامل بها مع أفراد عائلتك فكر في الصفات التي تلتزم بها مع أفراد المجتمع</li> </ul> <p>3- المهمة الاسبوع :1 يعرف زملائه زملائك شفويا و كتابيا بأفراد أسرته</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◆ تعميما للنص المنطوق يسأل المعلم :</li> <li>- ماهي الأعداد اللبنة التي تتحللون بها ؟</li> <li>- ماذا يفعل كل من أمك و أبوك في عيد الفطر؟ اليوم سنتعرف على كيف تحتفل عائلة سعد بعد الفطر تستمع الى النص :</li> <li>◆ يقرأ المعلم على أسمع المتعلمين بصوت معز ، مرفق بالإشارات والإيماءات المساعدة على شد الانتباه عدة مرات</li> <li>◆ <b>سره النص المنطوق</b> : بتصرف</li> </ul> <p>استيقظت الأم بكرة ، وأعدت فطور الصباح، وأيقظت أفراد العائلة الأب، الجد والأولاد وبعد الاستحمام وتناول فطور الصباح قال الأب: هيا بنا إلى المسجد. قلت سعد: هل أذهب معهم ؟ قالت الأم : وهل تتراكنيني وحدي ؟ يجب أن تبقى معي ، هناك الكثير من الأعمال تنتظرنا من ترتيب البيت و تحضير الغداء اليوم مستقبل العيد من الضيوف، ولما عد الأب و الجد استقبلتهما سعد وعلقتهما عناقا حارا: عيدكما مبارك يا جدي و ياأبي! كل علم وأنت بأفك خير يا بنتي</p> <p><b>اختبر مدى فهم المتعلمين للنص المنطوق</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- من يعطينا عنوانا للنص ؟</li> <li>- متى استيقظت الأم ؟ - ماذا أعدت الأم عندما استيقظت بكرة ؟</li> <li>- من ينكر لنا عائلة سعد بعد الاستحمام وتناول فطور الصباح أين توجه الأب ؟</li> <li>- ماذا طلبت سعد من أبيها؟ بما ردت عليها الأم ؟</li> <li>- ماهي الأعمال التي قامت تنتظر الأم وأبنتها سعد ؟</li> <li>- من استقبل الأب والجد عند عودتهما من المسجد ؟ كيف استقبلتهما سعد؟</li> <li>- ماذا قالت سعد للجد وبما رد عليها أبوها ؟</li> </ul> <ul style="list-style-type: none"> <li>◆ فتح الكتاب و مشاهدة الصورة : أو يعلق المعلم على الصورة : صورة مكررة المشهد</li> <li>◆ من يتواجد في هذه الصورة ؟ ماذا يوجد فوق العتبة</li> <li>◆ لماذا تعجب سعد أبوها ؟ ترى ماذا تقول له ؟</li> </ul> <p><b>أجزة أحداث النص : يكتب المعلم على السبورة</b></p> <p>المتعلم : أين كانت العائلة متواجدة ؟</p> <p>الزمن : متى استيقظت العائلة وفي أي مناسبة قامت تحتفل العائلة ؟</p> <p>الشخصيات : من هم شخصيات النص الأم - سعد - الأب - الجد</p> <p>الأحداث : احتفال العائلة بعيد الفطر - مساعدة سعد لأبها</p> <p>النتيجة : استقبال سعد لأفراد عائلتها استقبالا حارا</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- <b>التفكير</b> : من الذي استيقظ بكرة وأعد الفطور ؟ هل تعجب أمك من اجتمع ؟ هل تحترم أمك وتساعدها في أعمال البيت مثل سعد - سعد بنت تكفيك تحب دائما ان تساعدك عندما تسئطط ؟ وانت هل تحب ان تكون تكفيك</li> <li>- أين ذهب الأب والجد ؟ من منكم يصلي صلاة العيد</li> </ul> | <p>مرد</p> <p>النص المنطوق</p> <p>يسمع</p> <p>ويجب عن</p> <p>الاسئلة</p> <p>من النص</p> <p>لم من</p> <p>نتج خلاه</p> <p>ينتج جملا</p> <p>يسئلة</p> <p>تفهم</p> <p>المعنى العام للنص</p> <p>يعبر</p> <p>ويجيبا</p> <p>اجراء</p> <p>احداث</p> <p>النص</p> <p>يستخرج</p> <p>الفهم</p> |
|   |        | بناء العادات   |  | تقويمي   |
|   |        |  | يعود المتعلم سره النص المنطوق بمساعدة المعلم استنادا الى النص المنطوق  | تقويمي   |

### دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق:

ومما قدّمناه من نماذج عن مذكرات اللّغة العربيّة، للسّنة الثّانية ابتدائي لميدان فهم المنطوق تبين لنا أنه هو أول حصّة من الأسبوع الأول للمقطع التّعليمي، ويمر بعدة مراحلٍ أساسية، أول مرحلة هي الوضعية الانطلاقية، وبعدها وضعية بناء التعلّات، أمّا المرحلة الثالثة مرحلة الاستثمار.

**الوضعية الانطلاقية:** هي عبارة عن توطئة للموضوع يفهم فيها خطابات منطوقة حسب مستواه الدّراسي، وبعدها مرحلة بناء التعلّات: فهي تحتوي على ثلاث مراحلٍ وهي: التسميع والمناقشة، يقوم المعلّم بقراءة النصّ المنطوق باستخدام إيماءات والإيحاء، لما لها من دور في تركيز المتعلّمين، يقوم المعلّم بتجزئة النصّ إلى فقرات حسب ما يراه مناسباً، ثم يقوم بطرح الأسئلة المرافقة للنصّ، التي كيفها سابقاً حسب قدرات المتعلّمين وبيئتهم، وتتم هذه المرحلة بالتدرّج كلما قرأ جزءاً من النصّ يقوم بطرح الأسئلة المناسبة له، ويطلب منهم الإجابة، فيختار المعلّم أحسنها ويكررها على المتعلّمين، وبعدها بناء التعلّات (التعبير الشفوي)، يلاحظ المتعلّم المشهد المحضّر سابقاً، ويكون تدخّل المعلّم هو التوجيه للمتعلّمين إلى المرحلة القادمة وهي مسرحة الأحداث وذلك بالتركيز على العبارات التي يستعملها لاحقاً وتعاد من طرف المتعلّمين لتثبيتها، بناء التعلّات، مسرحة الأحداث، يطلب المتعلّم من المتعلّمين أن يتقمصوا الأدوار وذلك بتكرار العبارات التي يتوصل إليها سابقاً، ليخرج بمسرحية بسيطة، فيكتسبون خبرة المناقشة وتبادل الحوار..

والمرحلة الأخيرة مرحلة الاستثمار: تأتي مباشرة وراء مسرحة الأحداث، يقوم المعلّم بطرح سؤال وسؤالين للتوصل إلى القيمة المتحصل عليها، بدون المعلّم القيمة على السبورة بخط واضح ويقراها أمامهم ويطلب المتعلّمين بقراءتها عدة مرات ليفهمها يرسخها في أذهانهم.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

| 2 | الحصة   | الموضوع : عيد الفطر  | تعبير شفهي (التمثل واتحادات)  | الميدان : تعبير الشفوي   |
|---|---------|--|---|--|
| 1 | اسبوع   | التفاه الختامية : يقدم توجيهات انطلاقا من منندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة   |   |  |
|   |         | 1 القيم والمواقي   | 2: لغويات العزمية   | 3: لغويات الكفاءة  |
|   |         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحتر بلغة العربية - الانضباط والمعاملة الحسنة</li> <li>• الطهارة والنظافة - البر بالوالدين</li> <li>• إحياء مناسبات دينية، صلة الرحم</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكتب فقرات تعبيرية</li> <li>• يكتب المطليات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> <li>• تعرف على الأساليب المنفعية للوضعية الحوارية والتوجيهية، يثبت ذلك واستقلته</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يرد استجابة لما يسمع</li> <li>• يتفاعل مع النص المنطوق</li> <li>• يلقي مضمونات النص المنطوق.</li> </ul> |
| 2 | المنطق  | مؤشر التفاهة : يسرد قصة انطلاقا من مشهد - يجز عن مشهد معروض أمامه - ترتيب وتركي أحداث النص لفقويا - مسرحة أحداث النص   |   |  |
|   | تقويم   | الوضعية التعليمية التعليمية  |   |  |
|   | المراحل |  |   |  |
|   | الأهداف | يسأل المعلم : ماذا تعد امك يوم العيد وانت ماذا تفعل يوم العيد ؟ بعد ان يعود والدك من المسجد اين تذهبون ؟   |   |  |
|   | الوسائل | يطلب المعلم فتح الكتاب ص 30 او يعطي مشاهد<br><b>يجز انطلاقا من المشاهد</b>   |   |  |
|   | الأنشطة |  <p>انطلق وصف المشهد تلقائيا من المتعلمين تجاوزيا مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى</p> <p><b>الصورة 1 الفوج الاول</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ ماذا تفعل الام ؟ لماذا تحضر الحلوى ؟</li> <li>❖ كيف يسمى العيد الذي تعد فيه الام الحلويات ؟</li> </ul> <p><b>الصورة 2 الفوج الثاني</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>❖ اين يتواجد هؤلاء الأشخاص ؟</li> <li>❖ ماذا يرتدي ابوك عندما يصلي صلاة العيد ؟</li> <li>❖ بعد ان انهي المصلون صلاة العيد ماذا يفعلون الان ؟</li> </ul> <p><b>الصورة 3 الفوج الثالث</b></p> <p>➢ ماذا يرتدي الأطفال ؟ ماذا يفعلون في ايديهم ؟ وانت ماهي الاعمال التي تشتريها يوم العيد ؟</p> <p>من خلال اجابات المتعلمين يكتب المعلم على السبورة ملخصا يقرأه المعلم ثم المتعلم عدة مرات حضرت الام حلوى العيد ثم ذهبت مع ابي الى المسجد لنصلي صلاة العيد بعد ان اتى الام خطبته سلم ابي على اصحابه وفي الطريق اشترى لي ابي العلبا ثم توجهنا عند جدتي لتزورها .</p> |   |  |
|   | القيم   | يوزع المعلم الاموار على التلاميذ يقوم التلاميذ باعادة مسرحة النص المنطوق او اضافة من تسج خيالهم<br><b>مسرحة الأحداث</b> يقوم المعلم بمسرحة النص <b>الملخص</b> :<br>تقوم تلميذة بدور الام وتبدأ بتحضير المنطوق وتوقف بعض التلاميذ بدور الأبي، الجد والأولاد.<br><b>الأب</b> : هيا بنا الى المسجد.<br><b>قالت سعاد</b> : هل آذهب معكم ؟<br><b>قالت الأم</b> : وهل تتركينني وحدي ؟ يجب أن تبقي معي ، هناك الكثير من الأعمال تنتظرنا من ترتيب البيت و تحضير الغداء اليوم سنستقبل العيد من الضيوف،<br><b>سعاد</b> تسلم على الاب والجد: عيدكما مبارك يا جدي و ياأبي!<br><b>الأب</b> : قل عام وانت بألف خير يا بنتي   |   |  |
|   | التقييم | مسرحة أحداث النص   |   |  |

### دراسة تحليلية لميدان التعبير الشفوي:

من خلال المذكرة النموذجية أن ميدان التعبير الشفوي يعتمد على الحوار والمناقشة، تبدأ بوضعية الانطلاق "يقوم المعلم بعرض صورة أو مشهد ذات حجم مناسب، يعبر المتعلم شفويا هنا عما يشاهده، مستعينا بالأسئلة التوجيهية، أي يسترجع من خلاله أحداث النص في مرحلة بناء التعلّمات، يعرض الصورة الأولى ويعبر عليها ثم الصورة الثانية يكون إدماج جزئي يعني يعبر على الصورة الأولى والثانية معا، ويعدّها يعرض الصورة الثالثة ويعبر عليها، ويعدّها يعرض كل الصور الثلاث ويكون إدماجا كليا.

من خلال إجابات المتعلمين يكتب المعلم فقرة صغيرة على السبورة يتم قراءتها من طرف المعلم ثم المتعلم، وفي نهاية الدرس التعبير الشفوي في مرحلة الاستثمار يوزع المعلم الأدوار على المتعلمين إعادة مسرحية الأحداث حسب الشخصيات المذكورة في النص، ثم يقوم التلاميذ بإعادة ما ذكر في النص عن طريق مسرحية.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

| 5 | المصحة  | قراءة اجمالية اداء + فهم  | الموضوع : زفاف اختي  | الميدان : فهم المكتوب  |
|---|---------|---|--|--|
| 1 | أسبوع   | الكفاءة اللغوية: يقرأ نصوصاً بسيطة، يلفظ عليها النطق الترجيبي تتكون من عشرين إلى مئتين كلمة مكتوبة شكلاً تقنياً قراءة سليمة ويفهمها                                   |  |  |
|   |         | 3 مركبات الكفاءة  | 2 لكفاءات العزيمية   | 1 القيم والمواقف   |
|   |         | <ul style="list-style-type: none"> <li>يفهم ما يقرأ</li> <li>يعيد بناء المعلومات الواردة في النص يستعمل المعلومات الواردة في النص</li> <li>يقدم مضمون النص</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>يكتب قرات نصية</li> <li>يكتب المطبوعات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> <li>تعرف على الأساليب المناسبة للوضحة الحوارية والتوجيهية، يثبت ذاته واستقلاليته</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>يحز بلغة العربية - الاحتياط والمعاملة الصنة</li> <li>الطهارة والنظافة - البر بالوالدين</li> <li>إحياء مناسبات دينية، صلة الرحم</li> </ul> |
| 1 | المقطع  | مؤشر الكفاءة : القراءة الجيدة، ويحترم علامات التوقف - يجيب عن أسئلة تستهدف المعنى الظاهر والمعنى الضمني ويحدد أفكار النص  |  |  |
|   | تقويم   | الوضعية التطبيقية التطبيقية   |  |  |
|   | التطبيق | يظهر ويجيب  | يطلب   | يسأل المعلم من يذكر لنا أفراد عائلته ؟ ماهي المناسبة التي اجتمعت فيه عائلة سلمي ؟ هل هناك مناسبات تجتمع فيه العائلة ؟  |
|   | تقديم   | يلاحظ يعبر عن الصورة يستمع للنص يقرأ يحترم علامات الوقت يشرح المفردات يشرح الإبتلاء يستخرج التبع  |  <p>يفتح المعلم الكتاب او من الأيمن يعلق المعلم المشهد على السبورة</p> <p>يسأل المعلم :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>✓ ماذا تلاحظون في هذه الصورة ؟</li> <li>✓ من يسمي لنا الأشخاص المتواجدين في الصورة</li> <li>✓ لماذا ترتدي اخت سلمي فستاناً أبيضاً ؟</li> <li>✓ كيف تبدو سيارة العروس ؟ ماذا تفعل ام وخلة العروس</li> </ul> <p>يكتب المعلم احسن الجمل البسيطة على السبورة .</p> <p>✎ <b>أقرأ :</b> قراءة النص قراءة نموذجية ، مشخصة و معبرة</p> <p>✎ مطالبة المتعلمين بالقراءة مع أداء المعنى و مراعاة علامات التوقف بمراقبة النطق السليم لمخرج الحروف من الأيمن ان يبدأ بالتلاميذ الذين يتمكنون من قراءة النص قراءة مسترسلة</p> <p>✎ <b>شرح المفردات : استعمال الكشاف :</b> لتقليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة</p> <p>➢ من يشرح لنا <b>تلو</b> ، <b>مركب</b> ؟ من يوظفهما في جملة ؟</p> <p>✎ <b>أفهم النص :</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- ماهو اليوم او المناسبة التي كانت تنتظرها عائلة سلمي ؟ ؟</li> <li>2- من حضر الزفاف؟</li> <li>3- ماذا قم لضيوف للعروس ؟</li> <li>4- ماذا قالت الام لسلمي ؟</li> <li>5- متى حضر مركب العروس ؟ كيف كانت السيارة التي تنقله ؟</li> <li>6- ماذا كانت ترتدي اخت سلمي ؟ عندما خرجت العروس ماذا كانت ترائفها ؟ هل تحب سلمي اختها ؟ هل ستستأق إليها ؟</li> </ol> <p>✎ <b>استخراج القيم :</b></p> <p>أ عدة قراءة النص و التوقف عند القيم الواردة فيه و تدوين مفرادها على السبورة</p> <p>✎ التعاون - التعاون بين الأهل والجيران - إحياء المناسبات ، تقاسم الأفراح بين الأهل والجيران</p> |  |
|   | تطبيق   | يقم أفكاره أفكاره اصطلاحاً إلى تصورات   | <p>استخراج الأفكار الفرعية من النص بمساعدة المعلم وذلك من خلال أسئلة يطرحها المعلم</p> <p>إنجاز التعرير في فقر الأشرطة <b>أفهم و أجب</b></p> <p style="text-align: center;"><b>أفهم و أجب</b></p> <p>✎ أقرأ المسئل ثم أضغ علامة ✓ أو ✗ أمام الجملحة الصحيحة :</p> <p>ليسوم عزيم أحسبي ( ) اشتريتنا آفتاناً من الخيلوى ( )</p> <p>حضر الضيوف ذلعة واجدة ( ) زيجتك أحيي سيارة منزلة ( )</p> <p>✎ أحديف " تلو " وأعرضها بكتابة مشابهي : قبل ، بعد ، مع -</p> <p>الواحد تلو الآخر. ← الواحد ..... الآخر.</p>   |  |

### دراسة تحليلية لميدان فهم المكتوب:

من خلال المذكرة السابقة نجد أن حصة فهم المكتوب تسير على مراحل وهي:

مرحلة الانطلاق: أسئلة تطرح من طرف المعلم حول العائلة ثم تأتي مرحلة بناء التعلّيمات: يطلب المعلم فتح الكتاب على الصفحة حسب النصّ، يطلب المعلم من المتعلّمين ملاحظة الصورة المرفقة للنصّ ثم التعبير عنها، ثم يقوم المعلم بقراءة النصّ قراءة متأنّية مع احترام علامات الوقف، يطلب المعلم من المتعلّمين قراءة النصّ يبدأ بالمتكّنين حتى لا يدفع بالمتأخرين بارتكاب الأخطاء، وبعدها يناقش النصّ مع المتعلّمين من خلال الأسئلة من أجل استخراج القيم.

مرحلة الاستثمار: إذا كان النصّ عبارة عن حوار يتم تقسيم (الأدوار على المتعلّمين) أي قراءة عن طريق الحوار وكذلك الرجوع إلى دفتر الأنشطة.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

| الميدان : التعبير الكتابي  | الموضوع : زفاف أخي  | النتاج كتابي  | الحصة                       | 13 |
|--|---|---|-----------------------------|----|
| الكفاءة الختامية : ينتج كتابيات من ست إلى ثماني جمل يغلب عليها النمط التوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.  |   |   |                             |    |
| 1 القيم والمواقف   | 2) لكفاءات المرادية   | 3) مركبات الكفاءة   |                             |    |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>يعزز بلغة العربية - الانضباط والمعاملة الحسنة</li> <li>الطهارة والنظافة - البر بالوالدين</li> <li>إحياء مناسبات دينية، صلة الرحم</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>يكتب فقرات قصيرة</li> <li>يكتب المخطبات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> <li>تعرف على الأساليب المناسبة للوضعية التواصلية</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>يخط ويكتب، ينقل وينسخ، ينتج جملًا بصيغ توجيهية.</li> </ul> |                             |    |
| مؤشر الكفاءة : ينتج جملًا اسمية بسيطة  |   |   |                             |    |
| المراحل  | الوضعية التعليمية التطبيقية   | المقطع  | 2                           |    |
| المرحلة الأولى   | قراءة الحروف المدروسة على العبارة   | تقويم   |                             |    |
| المرحلة الثانية  | يطلب المعلم كلمات تتضمن حرف الذال الدال على الأفعال   | مراجعة الحرفين يكتب كلمات   |                             |    |
| المرحلة الثالثة  | النشاط 1 يطلب المعلم فتح دفتر الأنشطة وانجاز التمرين  |   |                             |    |
| بناء التعليمات   | <p>7- أنتج كتابيا</p> <p>أرِيطْ بَيْنَ السُّؤَالِ وَجَوَابِهِ:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>هَلْ خَضَرْتُمْ الْخَلْوَى ؟</li> <li>أَيُّنَ أَنْتِ يَا سَلْمَى ؟</li> <li>كَمْ عَدَّةَ الشَّيْزَاتِ ؟</li> <li>مَتَى وَضِلَ الْمُؤَكَّبُ ؟</li> <li>كَثِيرَةٌ، الْوَأَجْدَةُ تَلُرُ الْأُخْرَى .</li> <li>لَقَدْ وَضِلَ بَاكِزًا.</li> <li>نَعَمْ، وَهِيَ لَدِيدَةٌ جَدًّا .</li> <li>أَنَا هُنَا، أُرْتَبُ الْهَدَايَا مَعَ أُخْتِي .</li> </ul> <p>انجز مشروعي الجزء عيِّرح المعلم خطوات انجاز شجرة العائلة</p> <p>أرْتَبْ شَجَرَةَ عَائِلَتِي</p> <p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أرْتَبْ بِمَضَامِيرِ الشَّجَرَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ</li> <li>أَحْمَدُ عَدْرَانِيَّةٌ وَأَخْتُهَا يَحْيَى تَارِيَّةٌ</li> <li>أَبِي هَادِيَّةٌ، أُمِّي هَادِيَّةٌ، أَسْمَاءُ مَعَ هَادِيَّةٍ، أَسْمَاءُ هَادِيَّةٌ، أَسْمَاءُ هَادِيَّةٌ</li> <li>أَبِي هَادِيَّةٌ، أُمِّي هَادِيَّةٌ، أَسْمَاءُ مَعَ هَادِيَّةٍ، أَسْمَاءُ هَادِيَّةٌ، أَسْمَاءُ هَادِيَّةٌ</li> </ul> </p> | يسمع يكتب يعبر  | يعبر ويقرأ يسمي يترجمه يعبث |    |
| المرحلة الرابعة  | على كراس القسم يطلب المعلم يذكر أفراد أسرته   | يكتب  |                             |    |

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

### دراسة تحليلية لميادين التعبير الكتابي:

هي محطة من محطات تعلّم الإدماج بعد مرحلة الإنتاج الشفوي، يقوم المتعلّم بترتيب كلمات الجملة واحدة أو ترتيب نصّ مشوق أو بناء حوار بسيط.<sup>1</sup>

تبيّن لنا من خلال المذكرة مرحلة في بداية الدرس مرحلة الانطلاق: وذلك باسترجاع الحروف المدروسة، ثم كتابة كلمات تتضمن الحروف على الألواح.

مرحلة بناء التعلّمات: يطلب المعلّم من المعلّمين بفتح الكتاب ثم قراءة السؤال مع الشرح والتوضيح، ثم يطلب إنجازها، كما يمر المعلّم بين الصفوف لمراقبة عمل المتعلّمين مع توجيههم، يصحح التمرين لكي يتعرّف المتعلّم على أخطائه ويصوبها ثم تأتي مرحلة الاستثمار: على كراس القسم يطلب المعلّم بذكر أفراد أسرته.

### التوزيع الزمني على ميادين اللغة في الطّور الأول:

| السّنة الثّانية |            |       | الميادين                     |
|-----------------|------------|-------|------------------------------|
| المجموع         | مدة الحصّة | الحصص |                              |
| 3 سا            | 45 د       | 4     | فهم المنطوق والتّعبير الشفوي |
| 4.30 سا         | 45 د       | 6     | فهم المكتوب                  |
| 3.45 سا         | 45 د       | 5     | التّعبير الكتابي             |
| 11.45 سا        |            | 15    | المجموع                      |

الجدول رقم (05): يمثل التوزيع الزمني على ميادين اللغة في الطّور الأول.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ينظر: دليل كتاب السّنة الثّانية من التّعليم الابتدائي، ص: 31.

<sup>2</sup> - دليل كتاب السّنة الثّانية من التّعليم الابتدائي، ص: 27.



المبحث الثالث: التّقييم والمعالجة في بيداغوجيا الإدماج

- 1- مفهوم التّقييم.
- 2- أنواع التّقييم.
- 3- مفهوم المعالجة البيداغوجية.
- 4- خطوات تحضير المعالجة.
- 5- أنماط المعالجة.

### التقويم والمعالجة في بيداغوجيا الإدماج:

إنّ التّقويم كعملية تعليمية يتركز على رصد الصعوبات التي يتلقاها المتعلم في بناء المعارف الجديدة، والمطلوب منه هو التصحيح الأخطاء التي يقع فيها المتعلم كسوء الإدراك وعدم التركيز وعدم فهمه للتعليمية.

### 1- مفهوم التّقويم:

يعرّف التّقويم على أنّه: "عملية تعاونية منظّمة ومستمرة، يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات وتحليلها لإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة"<sup>1</sup>. ويعرف أيضا بأنه وصف شيء ما ثم الحكم على قبول أو ملاءمة ما وصف، وهو إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات حددت مسبقا.<sup>2</sup>

كما يهدف التّقويم بصفة عامة لجمع المعلومات قصد إصدار حكم وتقديم توضيحات لآخذ القرارات.<sup>3</sup>

ووسيلة إعلام بالنسبة للإدارة والأولياء والتلاميذ أنفسهم، ويهدف أيضا إلى تسيير التّعليمات الفرديّة وتحسينها؛ فهي وظيفة بيداغوجية تكمن في اتّخاذ قرارات تتعلق بتعلّم كلّ تلميذ"<sup>4</sup>. فيمكننا القول أنّ التّقويم هو عملية تشخيصية دقيقة ومنظّمة، يسعى لمعرفة الصعوبات ومعالجتها، كما يعدّ جزء مهم في العملية التعلّمية، ويهدف إلى القضاء على الفوارق الفرديّة ومعرفة مستوى كلّ متعلّم.

<sup>1</sup> - أكرم صالح محمود خوالدة، التّقويم للغوي في الكتابة والتّفكير والتأمّل، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص: 24.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 25.

<sup>3</sup> - اللّجنة الوطنيّة للمنهاج، مديرية التّعليم الأساسي، وزارة التّربية الوطنيّة، ط1، 2016، ص: 284.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 284.

### 1-1 أنواع التّقييم:

بما أنّ التّقييم هو عمليّة منظّمة لا بد من وجود أنواع وهي كالتّالي:

1. التّقييم التّشخيصي.

2. التّقييم التّكويني.

3. التّقييم الإشهادي.

### 1-1-1 التّقييم التّشخيصي Évaluation diagnostique:

هو عمليّة تتم في بداية العمليّة التعلّمية، يمكن أن يستخدم "كلّما احتجنا إلى فهم نتائج ومسارات ويكون بداية فصل أو بداية سنة دراسيّة لتقييم المكتسبات ومقارنتها بالمكتسبات القبلية، بهدف ضبط وتعديل التعلّم"<sup>1</sup>، بمعنى أنّ التّقييم التّشخيصي، ما يقوم به المعلّم بداية كل حصّة تعليمية بهدف معرفة مستوى المتعلّم ومعارفه ونواحي القوة والضعف من أجل معالجتها.

### 1-1-2 التّقييم التّكويني البنائي Formative Evaluation:

هو تقييم يمكن من خلاله بناء المتعلّم وتكوينه بمختلف الطرق والوسائل للوصول إلى النجاح. "ترتكز وظيفته الرئيسية في دعم مسعى التعلّم التلاميذ، وتوجيه أعمال المدرّس من خلال المعالجة البيداغوجية.

ويشمل تقييم المعارف والمساعي والتّصرفات باعتماد بيداغوجيا الفوارق"<sup>2</sup>. بمعنى أنه قدرة المعلّم على تجنيد وسائل تعليم وتعلّم مختلفة ومتنوعة تمكّنه من معرفة الفوارق الفردية لدى المتعلّمين من أجل الوصول إلى الهدف بطرق مختلفة للتّعديل والتوجيه وتسهيل العمليّة للمتعلّم.

<sup>1</sup> - اللّجنة الوطنيّة للمنهاج، مديريةّة التّعليم الأساسي ووزارة التّربية الوطنيّة، ص: 285.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 285.

### 1-1-3 التّقييم الإشهادي (الختامي) : Évaluation finale

التّقييم الإشهادي هو عكس التّقييم التّشخيصي، ويكون في نهاية درس أو وحدة تعليمية دراسية أو سنة دراسية.

"يهدف إلى تقديم حصيلة تطور الكفاءات الشّاملة أو الختامية المحددة في منهاج المرحلة أو السنة، ويهتم بجهة أخرى بتقويم المسار والإستراتيجية المستعملة لبلوغ الهدف المنشود".<sup>1</sup>

كما يقصد به العملي التّقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها، والتّقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلّمين للمخرجات الرئيسيّة لتعلّم مقرر ما".<sup>2</sup>

فالتّقويم الإشهادي عبارة عن حصيلة أو معرفة مدى تحقيق الأهداف كما هو مبين في الوثيقة التالية التي تحمل أنواع التّقويم في السنة الثانية من التّعليم الابتدائي في ميدان التّعبير الشفوي، محور الحياة المدرسية.

<sup>1</sup> - اللّجنة الوطنيّة للمنهاج، مديريةّة التّعليم الأساسي وزارة التّربية الوطنيّة، ص: 286.

<sup>2</sup> - أكرم صالح محمود خوالدة، التّقويم للّغوي في الكتابة والتّفكير والتّأمل، ص: 46.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

|          |            | المحور: الحياة المدرسية   | الامتداد: بن عبد القادر عبد الصمد  | مدرسه: شيخني عبد القادر لرامام سيدي   |  |          |                  |
|----------|------------|---|--|---|--|----------|------------------|
|          |            | الموضوع: تعبير شفهي (التأمل والتحدث)  | الموضوع: مرشد الاستراحة  | الميدان: تعبير الشفوي   |  |          |                  |
|          |            | المنهج: استرجاع   | اتقاء الغنائية: يقدم توجيهات انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة  |   |  |          |                  |
|          |            | تعزيزات الكتابة   | 12 كفايات اللغوية  | 1 القيم والوقائع  |  |          |                  |
|          |            | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يتواصل مع الغير</li> <li>• يفهم حديثه</li> <li>• يقدم ذاته ويعبر عنها</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يوظف قدراتها التعبيرية الشفهية والكتابية</li> <li>• يعبر شفاهيا بلغة سليمة</li> <li>• يبحث عن المعلومات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يعجز بلغة العريية - الاخطاط والمطالعة الصنة</li> <li>• النظافة - طاعة المعلم</li> <li>• يتسلق بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي والصنيع في التعلم، ويساهم في الحياة الثقافية للمدرسة</li> </ul> |  |          |                  |
|          |            | المنهج  | مؤشر التفاعلية: يسرد قصة انطلاقا من مشهد - يعبر عن مشهدهمعرض أمانيه - ترتيب وتركي أحداث النص شفويا - مسرحية أحداث النص   |   |  |          |                  |
|          |            | تقديم   | الوضعية التطبيقية (التعبيرية)  |   |  |          | المرحلة          |
| التفصيلي | يتكرر ويجب | يعا اوصى المعلم التلاميذ وبما حذرهم؟ ترى هل سمع الاطفال تلام المعلم ؟   |  |   |  | التفصيلي |                  |
|          |            | يجب انطلق من المشهد والنص المنطوق   | <p style="text-align: center;"><b>يطلب المعلم فتح الكتاب ص 15</b></p> <p style="text-align: center;"><b>يعبر انطلاقا من المشاهد</b></p>  <p>انطلق ووصف المشهد تلقائيا من المتعلمين تجاربا مع الأسئلة التوجيهية الآتية مراعاة للمستوى</p> <p style="background-color: yellow;"><b>الصورة 1 الفوج الاول</b> "الصف الاول والصف الثاني "</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• من هم الأشخاص المتواجدين في الصورة؟</li> <li>• اين يتواجدون ؟ ماذا يفعل التلاميذ في ساحة المدرسة؟</li> <li>• ماهي اللعبة التي يلعبها الأطفال ؟ وانتم ماهي الألعاب التي تلعبونها في ساحة المدرسة ؟</li> </ul> <p style="text-align: center;">➢ يكتب المعلم احسن الاجابات على السبورة ويقراها المنظم</p> <p style="background-color: yellow;"><b>الصورة 2 الفوج الثاني</b> "الصف الثالث والصف الرابع "</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لماذا يتواجد التلاميذ في صفوف منتظمة ؟</li> <li>• هناك تلميذ وتلميذة امام العلم ؟ لماذا ؟</li> <li>• متى يرفع العلم ؟ ترى ماذا يريد التلاميذ ؟</li> <li>• بعد رفع العلم في الصباح اين يتوجه التلاميذ ؟ الله يندفعون او يجرون الى الاجسام ؟</li> <li>• تخطل الحمار الذي يدور بين التلميذتين؟</li> </ul> <p style="text-align: center;">➢ يكتب المعلم احسن الاجابات على السبورة ويقراها المنظم</p> <p style="background-color: purple;">من خلال اجابات المتعلمين يكتب المعلم على السبورة ملخصا يقرأه معلم ثم المتعلم عدة مرات</p> |   |  |          | بناء التعليلات   |
|          |            | مسرحة أحداث النص  | <p>يوزع المعلم الاموار على التلاميذ</p> <p>يقوم التلاميذ باعادة مسرحية النص المنطوق او اضافة من تسج خيالهم</p> <p style="background-color: yellow;"><b>مسرحية الاحداث</b> يقوم المعلم بمسرحية النص الملخص:</p> <p><b>التلميذ 1:</b> بعد قليل سينق جرس المدرسة،مطنا وقت الاستراحة، اخرجوا بهدوء ونظام، حافظوا على سلامتكم وسلامة زملائكم</p> <p><b>التلميذ 2:</b> تجنبوا التذافع والألعاب العنيفة، ولا تسيبوا في إتلاف الغرس والورود،</p> <p><b>التلميذ 3:</b> ألا ترون أنها تزين الساحة بألوان مختلفة؟! منها الأحمر والأسفر والبنفسجي،</p> <p><b>التلميذ 4:</b> حافظوا على نظافة الساحة، ارموا المظفات في سلة المهملات ، لأن الساحة قضاء للعب والاستراحة، ينبغي أن يكون نظيفا وأمانا</p> <p><b>التلميذ 5:</b> شكرا سيدي مساحة مدرستنا نظيفة ومريحة ولابد من المحافظة عليها.</p>  |   |  |          | المشاهد المكتوبة |

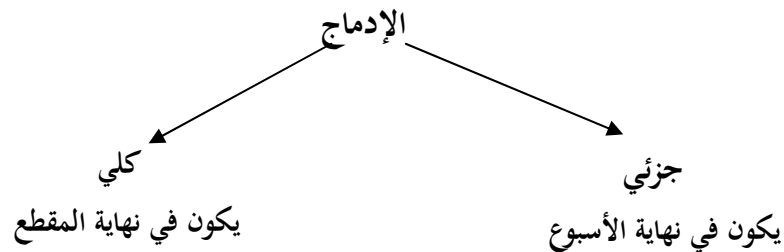
## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

يمهد المعلم يطرح أسئلة يختبر فيها المتعلم على مدى اكتسابه المعارف السابقة وهذا ما يسعى بالتقويم التشخيصي، ومن ثم يعرض المعلم مجموعة من الصور ويطلب من المتعلم التعرف عليها، فمن خلالها يمكنه بناء حصة التعبير الشفوي، وذلك بطرح الأسئلة، وتكون تدريجياً غير مباشرة للوصول إلى العنوان المناسب للصورة وتسجل الإجابات الصحيحة وقراءتها من طرف التلاميذ فيشكل المعلم من خلال إجابات التلاميذ نصاً أو فقرة يقرأها، ثم يطلب من التلاميذ قراءتها وهذا ما يسمى بالتقويم البنائي.

أما التقويم التحصيلي أو الإسهادي فهو عبارة عن مسرحية يقوم المعلم بتوزيع الأدوار على التلاميذ وتكون هذه المسرحية مبني على ما تعلمه في التقويم البنائي، بمعنى أن تكون من نفس المشهد، فيصبح المتعلم قادراً على التعبير شفويًا من خلال ما تعلمه. مفهوم الإدماج:

يمكن تعريف الإدماج على أنه: "نشاط تطبيقي مركب يجري في إطار وضعيّة تعليميّة تتوخى تجنيد المكتسبات السابقة التي بناها المتعلم في سياقات تعليميّة مجزأة ضمن حصصها تشمل الوحدة التعليميّة وهي تستهدف إدماج ما تم اكتسابه واستثماره ضمن وضعيّات مختلفة قصد إعطائها معنى الحياة".<sup>1</sup>

هو عملية دمج المتعلم لما تعلمه واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها سواء في المدرسة أو الحياة اليومية. وهو نوعان:



<sup>1</sup> - حسبية بكوش، بيداغوجيا الإدماج في التعليم الابتدائي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016، ص: 03.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

ففي نهاية كل أسبوع يضع المعلم مجموعة من التمارين مما درس المتعلم فيدمج فيها كل معارفه وهذا ما يسمى بالإدماج الجزئي أما بالنسبة إلى الإدماج الكلي فيكون في نهاية كل مقطع وهذا من أجل ترسيخ المعارف لدى المتعلم وتكرارها بواسطة أنشطة.

### الإدماج الجزئي:

|    |         |                       |   |         |    |         |
|----|---------|-----------------------|---|---------|----|---------|
| 01 | الأسبوع | تعبير شفهي - الصيغة - | الحصة                                       | العائلة | 02 | المقطع  |
|    | المشاهد | الوسائل والمعينات     | الصيغ والتراكيب: باكرا-هل/المفعول به - أنا. |         |    | الموضوع |

#### الأهداف التعليمية:

- يستعمل الصيغ والتراكيب (باكرا - هل-المفعول به - أنا) على الصيغ ويوظفها في جمل تواصلية دالة.

| التوجيهات   | الممارسات التعليمية التعليمية  |
|---|--|
| <p>- يطرح الأستاذ أسئلة لاستخراج الجمل المتضمنة الصيغ والتراكيب المستهدفة.</p> <p>*حفاظا على خصوصية النشاط ينبغي على الأستاذ تقادي تنوين أي عبارة على السبورة.</p> <p>- الصيغ والتراكيب يجب وعيها صوتيا بالقدر الكافي.</p> <p>يطرح الأستاذ أسئلة يستدرج بها المتعلمين إلى استخراج الجملة المستهدفة. هنا يترك للأستاذ اختيار بين إنجاز تمرين دقتر الأنشطة صفحة 17، أو اقتراح وضعيات أخرى مناسبة.</p> | <p><b>النشاط الأول:</b> انشاء حوار لاستنتاج جمل تحمل الصيغ.</p> <p>1- متى استيقظت الأم؟ استيقظت الأم باكرا. ما الكلمة الدالة على ذلك؟ هات جملة تتضمن كلمة (باكرا).</p> <p>2- هل تتركيني وحدي؟ ما نوع هذه الجمل؟ بما بدأت هذه الجملة؟ بما انتهت؟ وطف كلمة (هل) في جملة.</p> <p><b>النشاط الثاني: التراكيب:</b></p> <p>1- حضرت الأم الفطور. ما السؤال الذي طرحناه فأجيبنا بالجملة (حضرت الأم الفطور)؟ بمساعدة الأستاذ يتوصل المتعلمون لطرح السؤال: ماذا حضرت الأم؟ بعدها يترك المجال للمتعلمين لتبادل الأسئلة والأجوبة المتضمنة المفعول به.</p> <p>2- أنا أذهب معكم. من قالت هذا؟ من المقصود بأنا؟ هل قصنت سلمى بكلمة (أذهب) زمنا قات أم لم يفت بعد؟ هات جملة تتضمن أنا مع فعل لم يفت وقته.</p> <p><b>النشاط الثالث: أتم العبارات بالكلمات الناقصة:</b></p> <p>في أيام الدراسة أستيقظ .....</p> <p>.....تحب زيارة أقاربك؟</p> <p>..... أطيبع والدي.</p> <p>يلبس الأطفال في العيد .....</p> |



## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

أما الإدماج الجزئي يكون بدمج تعبير شفوي مع الصيغة، فيستعمل المتعلم الصيغ والتراكيب التي تطرق إليها ويوظفها في جمل للتواصل بها فيطرح المعلم بعض الأسئلة لاستخراج الجمل متضمنة الصيغ والتراكيب المستهدفة بدون تدوين على السبورة ويجب تكرارها صوتيا للترسيخ. هنا يقوم الأستاذ باختيار بين تمرينين في دفتر الأنشطة أو وضعيات أخرى مناسبة.

**الإدماج الكلي:**

|  |       |                   |                   |                             |         |    |
|--|-------|-------------------|-------------------|-----------------------------|---------|----|
| المقطع   | 02    | العائلة           | الحصة             | فهم المنطوق والتعبير الشفهي | الأسبوع | 04 |
| لوضوع  | ادماج | الوسائل والمعينات | مسجل. هاتف ذكي... |                             |         |    |
| <p><b>الأهداف التعليمية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>يفهم النص المسروع ويتجارب معه.</li> <li>ويوظف موارده في إنتاج جمل بسيطة شفهيا تتضمن التوجيه والإرشاد.</li> </ul> |       |                   |                   |                             |         |    |

| التوجيهات   | الممارسات التعليمية التعلمية  |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>التذكير بعداوين التصوص المنطوقة من خلال أسئلة.</li> <li>يمكن للأستاذ التصرف في التصوص المنطوقة لتكوين نص واحد محافظا على المعنى العام ومركزا على النمط التوجيهي وموظفا الصيغ والتراكيب المدروسة.</li> <li>فتح المجال للمتعلمين لمناقشة مضمون النص (التركيز على النقاش الأفقي).</li> <li>يمكن للأستاذ تجزئة النص خلال الأجزاء أو صممه مراعاة لسن المتعلم وقدراته في الاستيعاب.</li> </ul> | <p><b>النشاط الأول:</b></p> <p>ما المناسبات التي تجتمع فيها العائلة ويبادلون الزيارات؟<br/>         لكل إنسان منزل يأوي إليه مع أفراد عائلته، انكروا ولجئكم نحو بيوتكم كي تحافظوا عليها.<br/>         - ضئكي أجدلنا من أجل أن نعيش اليوم أحرارا في وطننا الغالي، ما واجبكم نحو هذا الوطن؟</p> <p><b>النشاط الثاني:</b> صمغ النص المنطوق.</p> <p>استيقظت العائلة صباح الجيد باكرا وبعد الاستحمام وتناول فطور الصباح قال الأب: <b>نحن سندهب</b> إلى المسجد، سعاد: <b>هل أذهب معكم؟</b> الأم: <b>هناك الحديد من الأعمال ننتظرونا سنستقبل الضيوف.</b><br/>         ولما عاد الأب والجدة من المسجد استقبلتهما سعاد قائلة: <b>عندكما مبارك فردا عليها: كل عام وأنت بخير يا بيتي، في ذاتي يوم من الجدة ذهبت سعاد مع والديها لزيارة الجدة وفي طريقهم مروا بحديقة الحيوانات فقال الأب: هذا عش عصفور <b>وذلك</b> <b>خجور</b> أرب و<b>ذلك</b> <b>خلية نحل</b> وكذلك <b>لأحسن</b> بيت بجمعه مع أفراد عائلته فيتلون معهم ليحسوا عيشة كريمة.</b></p> <p>وخلال السهرة حدثهم الجدة قائلة: <b>بينما كنا مجتمعين ليلا وأبي يحدثنا عن التصارات المجاهدين سمعنا طرقا خفيا على الباب وصوتنا خلفنا يقول الفصح <b>الباب يا سي</b> <b>لخصر، أنا أخوك أحمد وهدان</b> اثنان من المجاهدين، ركب أبي بالضيوف <b>أما أمي</b> ذهبية فأحضرت لهم الطعام وقالت: <b>هذه حقة من الكسكس وهدان</b> قطعان من اللحم، وبعد صلاة الفجر وتناول القهوة ودع أبي الضيوف قائلا: <b>رافعكم السلامة وحفظكم الله ونصركم.</b></b></p> <p><b>أسئلة الفهم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>افرح عوانا مناسبا للنص.</li> <li>عدد شخصيات النص.</li> <li>ما المناسبات التي حضرت لها العائلة؟</li> <li>يبادل الناس الزيارات في الأعياد، ما دليل ذلك من النص؟</li> <li>أم كان أحمد يتحدث بصوت خافت؟</li> </ul> <p><b>النشاط الثالث: مسرحية الأحداث:</b></p> <p>يتقمص بعض المتعلمين دور كل من الأب والأم وسعاد والجدة وسعاد وسي لخصر وذهبية وأحمد والمجاهدين. أما البقية فيتلون العرض ثم يناقشون (النقاش الأفقي).</p> |



| التوجيهات  | الممارسات التعليمية التعلّمية  |
|--|--|
| <p><b>الحصة الثانية:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استخراج الصيغ والتراكيب مع استغلال دفتر الأنشطة ص 26 (أوظف الصيغ والتراكيب).</li> <li>• يطلب من المتعلمين توظيف الصيغ والتراكيب في جمل من تركيبهم.</li> <li>• ينتج كل فوج خطابا شفويا انطلاقا من السندات موظفا الموارد اللفظية من صيغ وتراكيب.</li> <li>• إدماج المنتوجات الشفهية لتكوين خطاب شفهي موحد.</li> </ul> <p>استخلاص القيم النص الموحّد: (طاعة الوالدين واحترام الكبير وزيارة الأهل والأقارب، التعاون بين أفراد الأسرة من أجل العيش الكريم والتضامن مع أفراد المجتمع من أجل بناء الوطن والدفاع عنه وعن رموزه، الاحتفال بالأعياد النبوية والوطنية والوفاء لأرواح الشهداء والفرحم عليهم)</p> | <p><b>الحصة الثانية</b></p> <p><b>النشاط الرابع:</b> استخراج الصيغ والتراكيب من النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- متى استفظت العاقلة يوم العيد؟</li> <li>استفظت العاقلة يوم العيد <b>ياكرأ</b>.</li> <li>- متى كان الأب يحكي لعاقلة عن انتصارات المجاهدين.</li> <li>كان الأب يحكي عن انتصارات المجاهدين <b>ليلا</b>.</li> <li>- استأذنت سعد أباها وجدها للأهاب معهما إلى المسجد ماذا قالت؟</li> <li><b>هل أذهب محكما؟</b></li> <li>- ماذا قال الأب حين أشار إلى بيوت الحيوانات؟</li> <li><b>هذا عش عصفور وذلك جحر أرنب وذلك خلية نحل.</b></li> <li>- كيف عرف أحمد بمراقبه حين طرق الباب؟</li> <li><b>هذان اثنان من المجاهدين.</b></li> <li>- كيف أشارت ذهية إلى فطحي اللحم؟</li> <li><b>هاتين فطحتان من اللحم.</b></li> <li>- هم الأب للذهاب إلى المسجد، ماذا قال؟</li> <li><b>نحن سنذهب إلى المسجد.</b></li> <li>- من الذين ودّعهم الأب بعد صلاة الفجر؟</li> <li><b>ودّع الأب الضيوف.</b></li> </ul> <p><b>النشاط الخامس:</b> تقسيم المتعلمين إلى أفواج لينتجوا تعبيراً شفويا مع توظيف الصيغ والتراكيب:</p> <p><b>الفوج الأول:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحدث عما فعله العاقلة يوم عيد الفطر المبارك وماذا يتبادلون.</li> </ul>  <p><b>الفوج الثاني:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- صف كيف يتعاون أفراد العاقلة في القيام بأعمال المنزل كي يعيشوا عيشة كريمة.</li> </ul>  <p><b>الفوج الثالث:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحدث عن واجبك نحو وطنك الغلي وهو بيتك الأكبر الذي تعيش فيه اليوم بحرية دفع ثمنها الشهداء بأرواحهم ودمائهم الطاهرة.</li> </ul>  |

فالإدماج الكلي يكون في نهاية كل مقطع يدمج فيه المعلم بين ميدانين لفهم المنطوق والتعبير

الشفوي.

فيفهم المتعلم النص المنطوق أو المسموع ويتفاعل معه وبعدها يوظف ما فهمه بإنتاج جمل يعبر عنها شفويا وذلك تطبيقيا، يكون بالإرشاد والتوجيه من قبل المعلم بتذكير بعناوين النصوص المنطوقة بواسطة أسئلة، كما يمكن للمعلم التصرف في النصوص المنطوقة لتكوين نص واحد بتوظيف الصيغ والتراكيب المدروسة وهنا يفتح المجال للمتعلمين للنقاش ومن ثم يطالب المتعلمين بتوظيف الصيغ والتراكيب في جمل مفيدة ومن ثم تشكيل أفواج كل فوج ينتج خطابا شفويا مستغلا وموظفا موارده القبلية أي إدماج معارفه.

### 2- مفهوم المعالجة البيداغوجيا:

إن مفهوم المعالجة البيداغوجيا في بيداغوجيا الإدماج "هي العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، ومن النقائص التي يعانون منها التي تؤدي بهم إلى الإخفاق"<sup>1</sup>. ويقصد بها معرفة مواطن النقص وتعيين الخطأ وتصحيحها عن طريق العلاج، ولا بد من وجود خطوات للمعالجة:

### 3- خطوات تحضير المعالجة:

- التشخيص (يركز فيه المدرس على تحديد الموارد المستهدفة).
- تصنيف فئات المتعلمين حسب الصعوبات.
- اقتراح خطة لكل فئة.

### 3-1 التغذية الراجعة:

- تصحيح المتعلم في الحين.

- مقارنة التصحيح الذاتي بتصحيح يقدمه طرف آخر (المعلم أو أحد المتعلمين).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، جويلية، 2015، ص: 04.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 04.

### 3-2 الإعادة والأعمال الإضافية:

- مراجعة مضامين معيّنة من التعلّم.

- إنجاز تمارين إضافية لدعم المكتسبات وتركيزها.

- مراجعة المكتسبات القبليّة.<sup>1</sup>

فالمعالجة تكون عن طريق التكرار المستمر للقضاء على الأخطاء.

### 3-3 إستراتيجيات تعلم بديلة:

اعتماد طريقة تربوية بديلة قصد إرساء المكتسبات (من الوضعيّة إلى القاعدة، أو من الأمثلة إلى القاعدة).<sup>2</sup>

### 3-4 تدخل أطراف خارجية:

اللجوء إلى أطراف خارج المؤسسة، المختصون في الأرتوفونيا أو الطب النفسي، والسمع وطب العيون... إلخ، من أجل تصحيح الخلل في التعلّم، أو اضطراب في السلوك مثل: عسر القراءة، ضعف السمع أو البصر... إلخ.<sup>3</sup>

الاهتمام بالمتعلّم من كل الجوانب والنواحي لمعالجته من أجل تسهيل العمليّة التعلّمية والقدرة على اكتساب المعارف.

<sup>1</sup> - الوثيقة المرافقة لمنهج اللّغة العربيّة، مرحلة التعليم الابتدائي، جويلية، 2015، ص: 04.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 04.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 04.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

### 4- أنماط المعالجة:

#### 4-1- شبكة الملاحظة والمتابعة "خاصة بالقسم"

| الرقم | الاسم<br>واللقب | م/فهم المنطوق |   |   |   | م/فهم المكتوب | م/التعبير الشفوي | م/التعبير الكتابي | مؤشرات |   |   |   | مؤشرات | مؤشرات | مؤشرات | مؤشرات |   |
|-------|-----------------|---------------|---|---|---|---------------|------------------|-------------------|--------|---|---|---|--------|--------|--------|--------|---|
|       |                 | 1             | 2 | 3 | 4 |               |                  |                   | 1      | 2 | 3 | 4 |        |        |        |        | 1 |
|       |                 | -             | + | - | + | -             | +                | -                 | +      | - | + | - | +      | -      | +      | -      | + |
| 01    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 02    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 03    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 04    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 05    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 06    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 07    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 08    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 09    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 10    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 11    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
| 12    |                 |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
|       | المجموع السالب  |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |
|       | المجموع الموجب  |               |   |   |   |               |                  |                   |        |   |   |   |        |        |        |        |   |

الجدول رقم (06): يمثل شبكة الملاحظة والمتابعة.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

فمن خلال هذه الشبكة يحدد المعلّم مؤشرات كل ميدان الخاصّة بكل تلميذ يوضع علامة + أو سالب - أمام كل ميدان ما يسمى بالمجموع وفي الأخير يكون المجموع موجبا أو سالبا وذبك لتسهيل عمليّة العلاج، ومن خلال هذه الشبكة يمكن للمعلم أن يبني بطاقة علاجية.

### 4-2 بطاقة علاجية:

المستوى: السنّة الثالثة ابتدائي

المادّة: لغة عربية

الموضوع: حرف الخاء

الهدف التعلّمي: يميّز حرف الخاء من الحروف المشابهة.

الوسائل التعلّميّة: اللوحة، السبورة، الكرّاس، البطاقات.

| الاسم واللقب | الصعوبة الموجودة | النشاط المقترح                | الأسلوب المعتمد | أنشطة التّقييم               | النتائج |
|--------------|------------------|-------------------------------|-----------------|------------------------------|---------|
| شيخ أمين     | عدم التّمييز     | لون حرف                       | استعمال         | استخرج                       | +       |
| بن عيسى      | بين حرف          | الهاء في                      | البطاقات        | الكلمة التي                  | +       |
| عبد السلام   | الهاء والحروف    | الكلمات                       | التكرار على     | تحتوي على                    | -       |
| فوفاني أميرة | المشابهة له      | التالية                       | الألواح         | حرف الهاء                    | +       |
| بن مومن محمد |                  | نَحِيلُ<br>خِيَارُ<br>بَطِيحُ |                 | جَمَلُ<br>خِرَانَةُ<br>رَاحُ | +       |

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

|        |    |         |       |                   |         |    |
|--------|----|---------|-------|-------------------|---------|----|
| المقطع | 02 | العائلة | الحصة | المعالجة والتقويم | الأسبوع | 04 |
|--------|----|---------|-------|-------------------|---------|----|

|         |       |                   |                    |
|---------|-------|-------------------|--------------------|
| الموضوع | ادماج | الوسائل والمعينات | مسجل.. هاتف ذكي... |
|---------|-------|-------------------|--------------------|

|                                       |
|---------------------------------------|
| الأهداف التعليمية:                    |
| ▪ يجتد موارد ويقوم مكتسباته ويعالجها. |

| التمرينات   | الممارسات التعليمية   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
|---|---|--------|--------|----------------------------|-------|-----------------------|-------|-------------------------------------|-------|--------------------------------------|-------|-------------------------|-------|-----------------------|-------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>مراجعة الحروف المدروسة. (د، ذ، م، به، هـ ع)</li> <li>عرض النص على المتعلمين وبترك لهم المجال لقراءته.</li> <li>تطبيق بعض مهارات الوعي الصوتي خلال القراءة مثل: <ul style="list-style-type: none"> <li>التعويض: قريب - تركيب</li> <li>المجاهد - المشاهد</li> <li>الحذف: وعدت - عدت</li> <li>الإضافة: معلقة - متعلقة</li> </ul> </li> <li>دفع المتعلمين إلى مناقشة مضمون النص أفقياً من خلال تبادل الأسئلة والأجوبة.</li> <li>يمكن الاستعانة بأسر إيجابية الكرسي المتأخر.</li> </ul> | <p><b>النشاط الأول:</b><br/>مراجعة الحروف المدروسة مع إملاء بعض الكلمات على الألواح:<br/>حاجه، بطه، أمي، منبه.</p> <p><b>النشاط الثاني:</b><br/>السكن: زياره إلى المتحف<br/>صباح الفلاح من نوفمبر استيقظنا أنا وأمي باكراً فساعدتها في تحضير الفطور ثم أيقظت أبي وسألته: هل ستزور متحف المجاهد اليوم؟ فقال: نعم، سذهب إليه بعد الغداء.<br/>بعدها عاوت أمي وأخفي في قريب المنزل و تحضير الغداء ذهبنا إلى المتحف، مشيناً داخله فنبأ فقال أبي: هذان رشاشان وهذان بندقيتان وهي أسلحة استعملها أجداننا خلال الثورة، ثم أشارت أمي إلى صور معلقة على الجدار وقالت: تلك مليكة فهد ذلك العربي بن مهدي لقد استشهدا خلال الثورة.<br/>تفلقنا في أرجاء المتحف وتعرفنا على العديد مآثر الشهداء والمجاهدين، وعندما عدنا إلى المنزل حكى لنا أبي ليلاً عن بطولات أجداننا الذين صغروا بأنفسهم لتضع اليوم بالحرية فوعدت أبي أن أجتهد في دراستي كي أنجح وأساهم في بناء وطني الغالي.<br/>الأسئلة:<br/>1- أجب عن الأسئلة في الجدول:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>السؤال</th> <th>الجواب</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>اقترح عنواناً مناسباً للنص</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>فيم ساعدت البيت أمها؟</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>بأي مناسبة ذهبت العائلة إلى المتحف؟</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>من الشهداء اللذان أشارت إليهما الأم؟</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>لم صغى الشهداء بحياتهم؟</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>بم وعدت البيت أباهما؟</td> <td>.....</td> </tr> </tbody> </table> <p>2- استخراج من النص مرادف كلمة: ساعدت.</p> <p>3- ضع خطأ تحت الكلمات التي تحمل الحروف التالية: (د، ذ، م، به، هـ ع).</p> | السؤال | الجواب | اقترح عنواناً مناسباً للنص | ..... | فيم ساعدت البيت أمها؟ | ..... | بأي مناسبة ذهبت العائلة إلى المتحف؟ | ..... | من الشهداء اللذان أشارت إليهما الأم؟ | ..... | لم صغى الشهداء بحياتهم؟ | ..... | بم وعدت البيت أباهما؟ | ..... |
| السؤال  | الجواب  |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
| اقترح عنواناً مناسباً للنص  | .....   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
| فيم ساعدت البيت أمها؟   | .....   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
| بأي مناسبة ذهبت العائلة إلى المتحف؟   | .....   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
| من الشهداء اللذان أشارت إليهما الأم؟  | .....   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
| لم صغى الشهداء بحياتهم؟   | .....   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |
| بم وعدت البيت أباهما؟   | .....   |        |        |                            |       |                       |       |                                     |       |                                      |       |                         |       |                       |       |

**الحصة الثانية:**

**التشاط الثالث: ألعاب قرائية:**

1- في المرصوفة أسماء لأفراد من العائلة لونها كما في المثال واكتبها ثم جد كلمة السر:

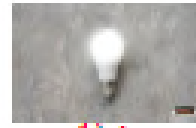
|   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|
| ع | م | ة | ع | أ |
| ح | ا | ن | خ | خ |
| ن | ذ | م | ا | ن |
| ت | ي | ة | ة | خ |
| ذ | ح | ب | أ | أ |

كلمة السر: .....

2- أتمم أسماء الصور التالية بالحروف الناقصة ثم صنفها في مكانها المناسب من الجدول:



ب.....



حنيّاح.....



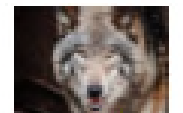
قبيد.....



س.....



مها.....



فب.....

| البيت | الخاية |
|-------|--------|
| ..... | .....  |
| ..... | .....  |

**التشاط الرابع:**

• عرض المشروع (ارسم شجرة عائلتي) ومناقشته.

**الحصة الثانية:**

• من خلال هذه اللعبة يوظف موارد الربط بين الحروف لتكوين كلمات.

• هذا يوظف المتعلم موارد لإتمام كتابة الحروف الناقصة في الكلمات في مواقعها المختلفة ثم يصنف تلك الكلمات في الجدول حسب المحيط الذي تجدها فيه.

• العودة إلى المشروع المنجز من قبل المتعلمين لمناقشته.

## الفصل الثاني ميادين التعلم وبناء كفاءة المتعلم اللغوية في بيداغوجيا الإدماج

يقوم المعلّم بمجموعة من التّشاطات للتلاميذ المسجلة أسماءهم ضمن قائمة المعالجة التي تسجل فيها الصعوبات لاقتراح نشاطات تناسبها فيجند معارف المتعلّم وموارده وقيم مكتسباته ويعالجها، أولاً يراجع الحروف المدروسة وبعد ما يعرض المعلّم نصّ على المتعلّمين ويطلب بالقراءة ومن ثم يطبق المعلّم مهارات الوعي الصوتي خلال القراءة كالتعويض كلمة ترتيب بكلمة تركيب أو الحذف كلمة وعدت، بكلمة عدت، أو الإضافة معلق متعلقة ويليها مناقشة النصّ وذلك بطرح الأسئلة وتبادل الأجوبة كما يمكن وضع لعبة يوظف فيها موارده للربط بين الحروف لتكوين الكلمات أو استخدام البطاقات أو إتمام الحروف الناقصة في الكلمات وتصنيفها في جدول وفي الأخير يطلب من المتعلّمين إنجاز مشاريع ومن ثم مناقشتها، وصولاً إلى معالجة المتعلّم عن طريق نشاطات مختلفة فيصوب ويوجه.



خاتمة

### خاتمة:

- بعد دراستنا لموضوع "إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء كفاءة المتعلم" توصلنا إلى مجموعة من النتائج رصدنا من خلالها حقيقة هذه الظاهرة نذكر منها:
1. اعتبار بيداغوجيا الإدماج من المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها في معالجة الوضعيات الجديدة المركبة.
  2. مكانة بيداغوجيا الإدماج في المنظومة التربوية في بناء وتنظيم المناهج الدراسية.
  3. تطوير العملية التعلّمية لدمج المتعلم وجعله أداة أساسية وفعّالة في مرحلة الابتدائي، واكتسابه لكفاءات مختلفة تساعد في الانتقال لمرحلة أخرى.
  4. تمرن المتعلم على حلّ وضعيات مختلفة واستقامتها بالتقويم والمعالجة البيداغوجية، بطرق وأساليب منظمة.
  5. جعل ميادين اللغة العربية ركيزة في بناء كفاءات المتعلم.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

### برواية ورش عن نافع

### أ- المصادر:

- 1- ابن منظور ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، ابن منظور: معجم لسان العرب، مادّة (دمج)، دار صادر (بيروت)، ط1، ج05.
- 2- ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1823.
- 3- ابن منظور، لسان العرب، طبعة جديدة منقحة وملونة اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي، معجم لسان العربمادّة (دمج)، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي (بيروت، لبنان)، ط2 (1417هـ-1997م)، ج4.

### ب- المراجع:

- 1- أكرم صالح محمود خوالدة، التّقويم للغوي في الكتابة والتّفكير والتّأمل، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمّان، 2012.
- 2- جميل الحمداوي، سماء رزاق، بيداغوجيا الخطأ، علم النفس التربوي، ط1، (2020)، دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني (الناظور، تطوان، المملكة المغربية).
- 3- طيب نايت سليمان وآخرون، دليل الكتاب السنّة الثانية ابتدائي، وزارة التّربية الوطنيّة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
- 4- عبد القادر نورين، إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللّغوية للمتعلم، مقارنة ديداكتيكية للطور الثّانوي.
- 5- اللجنة الوطنيّة للمنهاج، مديرية التّعليم الأساسيّ، وزارة التّربية الوطنيّة، ط1، 2016.
- 6- محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، أستاذ مكنون بالمعهد الوطني لمستخدمي التّربية، الحراش.
- 7- محمد طاهر وعلي، نشاط الإدماج في المقاربة بالكفاءات، أستاذ مكنون بالمعهد الوطني لمستخدمي التّربية.
- 8- محمد مصايح، تعليميّة اللّغة العربيّة وفق المقاربات النشطة من الأهداف إلى الكفاءات، الدراسات للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

- 9- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة، مرحلة التّعليم الابتدائي، جويلية، 2015.  
ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية:
- 1- إبراهيم عمارة، ياسين بوقفاح، المقاربة البيداغوجية الحديثة وأثرها في العلاقة التّربوية (الطّور المتوسط أنموذجا)، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون (تيارت)، كلية الآداب واللغات، قسم اللّغة والأدب العربي، سنة (2019-2020م)، (1441-1442هـ).
- 2- بلحسين رحوي عباسية النظام التّعلّمي الابتدائي بين النظريّة والتّطبيقي رسالة شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التّربوي، جامعة السانيا وهران، 2016م.
- 3- حربي سميرة، اتجاهات معلمي التّعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التّعليمي في تنمية قدرات التلميذ، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2011م.
- 4- حسيبة بكوش، سارة بن عسكر، بيداغوجيا الإدماج في التّعليم الابتدائي -دراسة ميدانية تطبيقية-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، تخصّص، علوم اللسان، جامعة محمد الصّديق بن يحيى، جيجل، سنة (2015-2016م)، (1436-1437هـ).
- 5- رامي عز الدين بيداغوجيا التّدرّس لأستاذ التّربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ طور الثّانوي (15-18 سنة)، أطروحة دكتوراه علوم نظريّة ومنهجية التّربية البدنية والرياضية، تخصص علم النفس الاجتماعي الرياضي، جامعة الجزائر (03)، سنة (2014-2015).
- 6- ربيعة عطاوي، عبد الحفيظ تعريشي، بناء وضعيّة تعليميّة تعليمية وفق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، قسم الآداب واللغات، ع20، جوان 2018.
- 7- سارة حريدي، زيان جربوحة، تعليميّة اللّغة العربيّة في الصّف الرابع ابتدائي، بين البيداغوجيا الفارقية والمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، سنة (2019-2020).
- 8- شتوح بن عليّة، نشاط التّعبير الكتابي في ضوء بيداغوجيا الإدماج، السنّة الأولى متوسط أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللّغة العربيّة وآدابها، تخصّص علوم اللسان، جامعة زيان عاشور، الجلفة، سنة (2014-2015م).

## قائمة المصادر والمراجع

- 9- عبد القادر نورين، إستراتيجية بيداغوجيا الإدماج في بناء الكفاءات اللغوية للمتعلم، مقارنة ديداكتيكية للطور الثانوي، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص: تعليمية اللغة العربية، جامعة ابن خلدون تيارت، سنة (1441-1442هـ)، (2020-2021م).
- 10- نسرين كنزة بن دحو، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، جامعة وهران، سنة (2013-2014م).

### ثالثا: المقالات والمجلات:

- 1- حنان مزهودي، الوضعية الإدماجية من أهم روافد المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات لسانية، جامعة لوئيسي علي، البلدة 02، الجزائر، مج02، ع0.9، 10 جوان 2018.
- 2- صباح ساعد الكفاية والمفاهيم المرتبطة بها (تحليل مفاهيمي)، مخبر المسألة التربوي بالجزائر، جامعة معسكر.
- 3- كشّاط أنيس، التحول من الكفاءات الجماعية ضمن الممارسات الحديثة إدارة الموارد البشرية، مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد08، العدد 02، ديسمبر 2017.
- 4- مسعود بن السايح، واقع التّقييم في إطار المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 14، 2017.
- 5- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التّعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتّربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع 08، (2010).
- 6- نور الدين حمر العين، العملية التّعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن، والمستقل، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد08، 2021.
- 7- يخلّف رفيقة، بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية، مجلة البحوث التربوية والتّعليمية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، مج:09، ع: 02 (2020م).

### رابعا: الملتقيات:

- 1- دبي محمودي، عرض حول مفهوم الكفاءة ومنهجية تقويمها، الملتقى الإعلامي لمديري الإكاليات حول مناهج السنّة الثالثة متوسط لمادّة الاجتماعيات،، دار المري، باتنة، يومي 13-14 نوفمبر 2005.

# فهرس الموضوعات

بسملة

كلمة شكر وتقدير

إهداء

مقدمة..... أ-ب

## الفصل الأول: بيداغوجيا الكفاءات والإدماج

### المبحث الأول: بيداغوجيا الإدماج - المفهوم والمبادئ-

- 1- مفهوم البيداغوجيا ..... 06
- 2-1 أنواع البيداغوجيا ..... 07
- 2- مفهوم الإدماج ..... 14
- 3- مستويات الإدماج ..... 15
- 4- أنماط الإدماج ..... 16
- 5- مميزات الإدماج ..... 16
- 6- أهمية الإدماج ..... 18
- 7- بيداغوجيا الإدماج ..... 19
- 7-1 أهداف بيداغوجيا الإدماج ..... 20
- 7-2 مبادئ بيداغوجيا الإدماج ..... 21

### المبحث الثاني: كفاءة المتعلم في مرحلة الانسجام (السنة الثانية ابتدائي)

- 1- مفهوم الكفاءة ..... 25
- 2- المفاهيم المتداخلة مع مفهوم الكفاءة ..... 26
- 3- المقاربة بالكفاءات ..... 28
- 4- أنواع الكفاءات ..... 29
- 5- مخطط تدرج الكفاءة في مادة اللغة العربية ..... 31
- 6- القيم والكفاءات العرضية للسنة الثانية في اللغة العربية ..... 33



- 7-منهاج اللّغة العربيّة في مرحلة الانسجام ..... 34
- 8-المقاربات المعتمدة في منهاج اللّغة العربيّة السّنة الثّانية ابتدائي ..... 37
- 9-ملاح المتعلّم في نهاية مرحلة الانسجام ..... 37
- 10-الكفاءة الختامية وضبط الحصص التّعليميّة ..... 40
- 11-ملمح التّخرج الطّور الابتدائي ..... 41

### الفصل الثّاني: ميادين التعلّم وبناء كفاءة المتعلّم اللّغوية في بيداغوجيا الإدماج

#### المبحث الأول: الكفاءة نقطة انطلاق ونهاية في بناء المنهاج

- 1/ مفهوم الكفاءة ..... 45
- 2/ مستويات الكفاءة ..... 45
- 3/ صياغة الكفاءة ..... 46
- 4/ مركبات الكفاءة ..... 46

#### المبحث الثّاني: ميادين بناء الكفاءات اللّغوية للّغة العربيّة في مرحلة الانسجام.

- 1-ميدان فهم المنطوق ..... 51
- 2-ميدان التّعبير الشفوي ..... 53
- 3-ميدان فهم المكتوب ..... 55
- 4-ميدان التّعبير الكتابي ..... 57
- 5-التوزيع الزمني على ميادين اللّغة العربيّة في الطّور الأول ..... 58

#### المبحث الثالث: التّقويم والمعالجة في بيداغوجيا الإدماج.

- 1 - مفهوم التّقويم ..... 60
- 1-1 أنواع التّقويم ..... 61
- 2- مفهوم المعالجة البيداغوجيا ..... 68
- 3- خطوات تحضير المعالجة ..... 68
- 4- أنماط المعالجة ..... 70

|    |                              |
|----|------------------------------|
| 75 | ..... خاتمة                  |
| 77 | ..... قائمة المصادر والمراجع |
| 81 | ..... فهرس الموضوعات         |
|    | الملاحق                      |
|    | ملخص                         |

الملاحق

## الملاحق

ملحق رقم 01: ملحق المخططات والجداول:

المخططات:

| الصفحة | العنوان   | الرقم |
|--------|---|-------|
| 12     | خطوات حل المشكلات                                   | 01    |
| 26     | المفاهيم المتداخلة مع الكفاءة                       | 02    |
| 28     | خصائص الكفاءة                                       | 03    |
| 29     | أنواع الكفاءات                                      | 04    |
| 31     | ميادين الكفاءة الختامية                             | 05    |
| 38     | الربط بين المفهوم والقيمة الاجتماعية وفق مسعى بنائي | 06    |
| 45     | مركبات الكفاءة                                      | 07    |

الجداول:

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 32     | القيم والكفاءات العرضية للسنة الثانية في اللغة العربية | 01    |
| 39     | الكفاءة الختامية وضبط الحصص التعليمية                  | 02    |
| 40     | ملح السنة الثانية من التعليم الابتدائي                 | 03    |
| 49     | ميادين اللغة العربية                                   | 04    |
| 57     | التوزيع الزمني على ميادين اللغة في الطور الأول         | 05    |
| 69     | شبكة الملاحظة والمتابعة                                | 06    |

## الملاحق

ملحق رقم 02: ملحق لميدان فهم المنطوق:

### عيد الفطر

استيقظت الأم باكراً، وأعدت فطور الصباح، وأيقظت كل أفراد العائلة: الأب، الجد والأولاد. وبعد الاستحمام وتناول فطور الصباح قال الأب: هيا بنا إلى المسجد. قالت سعاد: هل أذهب معكم أعلم أن هناك مكان مخصص للنساء في المسجد، أليس كذلك يا أبي؟ قالت الأم: وهل تتركيني وحدي؟ يجب أن تبقى معي، هناك الكثير من الأعمال تنتظرنا من ترتيب البيت و تحضير الغذاء. اليوم سنستقبل العديد من الضيوف، ويجب أن نستعد لذلك يابنتي. ولما عاد الأب و الجد استقبلتهما سعاد وعانقتهما عناقاً حاراً: عيدكما مبارك يا جدي يا أبي! كل عام وأنت بألف خير يا بنتي.

العائلة  
1

### أسئلة الفهم

- مَنْ الَّذِي اسْتَيْقَظَ بِاِكْرًا: الأَبُ، الأُمُّ، الجَدُّ، سَلْمَى؟  
- مَاذَا فَعَلَتْ سَلْمَى؟  
رَتَبَتْ غُرْفَةَ النُّومِ، نَطَقَتْ الحَمَامَ، غَسَلَتِ الأَوَانِي  
- هَنَأَتْ سَلْمَى أَبَاهَا، مَاذَا قَالَتْ؟  
عِيدٌ سَعِيدٌ يَا أَبِي، عِيدُكَ مُبَارَكٌ، كُلُّ عَامٍ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ.  
- أَجِبْ بِصَحِيحٍ أَوْ خَاطِئٍ:  
- ذَهَبَتْ سَلْمَى إِلَى المَسْجِدِ مَعَ أَبِيهَا.  
- حَضَرَتْ سَلْمَى الغَدَاءَ وَحَدَّهَا.  
- اسْتَقْبَلَ خَالِدٌ أَبَاهُ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ المَسْجِدِ.

2  
العائلة

أقرأ

زَفافُ أُخْتِي



ها قد حلَّ اليومُ الذي  
انتظرناه، إنه اليومُ  
الذي نرْف فيه أُختي  
عروسًا، أعدَدنا كُلَّ  
شيءٍ، حضرنا أطيافًا  
كثيرةً من الحلويات .

بدأ الضيوفُ يتحققون الواحد تلو الآخر، ومعهم العديدُ من الهدايا .

قالت أُمِّي : هيا يا سلمى، لِنستقبلِ ضيوفنا .

وفي الغد، حضر موكبٌ من الشابات، تشدنه سيارَةٌ مزينةٌ بالورود، وخرجت أُختي  
بفساتينها الأبيض الجميل، ترافقها زغاريدُ النساءِ وأنغامُ المزامير . وقلتُ في نفسي :  
سأشفاقي إنك كثيرًا، أيتها الأخت الحبيبة .

معاني المفردات

أفهم النص

- تلو : بعد .
- دخل التلاميذ الواحد تلو الآخر .
- موكب : انطلق الموكب إلى بيت العروس .

- ما هي المناسبة التي يتحدث عنها النص ؟
- ماذا أحضر الضيوف ؟
- سلمى تحبُّ أختها كثيرًا، استخرج عبارة من النص تؤكد ذلك .

## الملاحق

ملحق رقم (04): فهم المنطوق





## الملاحق





# الملاحق



## ملخص:

إن بيداغوجيا الإدماج بصفة عامة تهدف إلى تنمية القدرات المعرفية والكفاءات لدى المتعلم، فيمتلك كفاءة لغوية تساعده على التواصل داخل مجتمعه وخارجه، فتسمح له بالانتقال من مرحلة إلى أخرى بتقويمه ومعالجته بطرق منظمّة بتصحيح أخطائه وتصويبها، فيصبح متعلّما فعّالا في العملية التعليمية التعلّمية.

**الكلمات المفتاحية:** بيداغوجيا الإدماج، المتعلم، الكفاءة، التقويم والمعالجة.

### **Abstract :**

*The pedagogy of integration, in general, aims to develop the learner's cognitive abilities and competencies, so that he possesses linguistic competence that helps him to communicate inside and outside his community, allowing him to move from one stage to another by evaluating and treating it in organized ways by correcting his mistakes and correcting them, so he becomes an effective learner in the educational process.*

**Keywords:** *inclusion pedagogy, learner, competence, evaluation and treatment*